جامعة عمار ثليجي الأغـــواط

كليـــة العلـــوم الاجتماعيـــة

قسم علم النفس وعلوم التربية الارطفونيا

ميـــدان: العلـــوم الاجتماعيـــة

شعبـــة : العلـــوم الاجتمـــاعية

الموضـــوع

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

لدى عينة تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بابتدائية 05 جويلية بالأغواط

مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبتين:

- قفاف أم الخير
- مريقي كريمة

تحت اشراف الدكتورة

- خوحلي أحلام

دفعـــة 2019-2020 ـــة

الجمهـورية الجزائـرية الديمقـراطية الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire

تصريح وتعهد

نحن الطلبة الممضون أسفله :

1-الطالب (ة): ...حمر..عين..كريمة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :.00.12.77.....الصادرة بتاريخ :2017/11/02.....

عن دائرة :..عمورالجمرات.....ولاية :..الأغواط.....رقم التسجيل :.....21448.....

التخصص:.....علم..النفس..المدرسي.....

عنوان مذكرة نهاية الدراسة :..اساليب..المعاملة..الوالدية..وعلاقتها..بالتحصيل..الدراسي

2-الطالب (ة): ...قصاص..أم..الخير.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :20.59.84326.الصادرة بتاريخ :2020/08/19.....

عن دائرة :..عمورالجمرات..ولاية :..الأغواط.....رقم التسجيل :.....21.15.....

التخصص:..علم..النفس..المدرسي.....

عنوان مذكرة نهاية الدراسة :..اساليب..المعاملة..الوالدية..وعلاقتها..بالتحصيل..الدراسي

أصرح بشـرفي إنني قمت بـانجاز مذكرة نهـاية الدراسـة المذكور عنوانها أعـلاه بجهدي الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبـذلك أتحمل المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة وذلك العلاقة بالنظام الداخلي للطالب والمقررات الوزارية المعمول بها.

الاغواط في :22/12/2020.

التوقيع : الطـالب الأول :.....

الطـالب الثاني :.....

ملاحظة : يقدم هذا التعهد من طرف الطالب أو يرسل إلى رئاسة القسم قبل إجراء المناقشة

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــــــداء

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع

والصلاة والسلام على من بعث رحمة للعالمين

أهدي ثمار هذا العمل إلى من قال فيهما الموالى عز وجل:

"وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ "

الإسراء: ٢٢ - ٢٣

وإلى كل من ساهم في هذا العمل من أساتذة وأصدقاء قد كنتم خير

سند لنا جزاكم الله خير الجزاء

قفـــــاف و مريقـــــــــي

شكـــــر وعرفـــــان

الحمد الله عز وجل الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا أن أحد، الذي ييسر الأمر بعد العسر.

وأحمده حمدا كثيرا على توفيقه لي في إنجاز هذا العمل المتواضع.

أتقدم بالشكر الخالص لأستاذتنا الكريمة **خوحلي أحلام** التي أشرفت على إكمال هذا البحث تعاونها معنا كما أتقدم بالشكر الخالص لكل الأساتذة الذين ساهموا في إعدادنا لهاته اللحظة كما أتقدم بالشكر لكل من ساعدني على إعداد هذه المذكرة سواء من قريب أو من بعيد

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بالأغواط، وإنطلاقا من الإشكالية الرئيسية نطرح التساؤلات الجزئية التالية:

وللإجابة على هذه التساؤلات صيغت الفرضية الرئيسية على النحو التالي:

- هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدينة الأغواط ؟

ينبثق عن هذا التساؤل تساؤلات فرعية التالية:

- هل توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم في التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدينة الأغواط؟
- هل توجد فروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدينة الأغواط؟

أما فروض الدراسة فكانت كالأتي:

- توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدينة الأغواط؟

ينبثق عن هذا الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- توجد فروق بين أسلوب معاملة الأب وأسلوب معاملة الأم في التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدينة الأغواط .
- توجد فروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدينة الأغواط.

ولهذا الغرض تم تطبيق مقياس "**أساليب المعاملة الوالدية** " المكون من 63 بند، وقد تم حساب الصدق والثبات وفقا للأساليب الإحصائية على عينة مكونة من(20) تلميذا"11 تلميذ، 09 تلميذة"، أما التحصيل الدراسي تم إستلام نتائج التلاميذ من طرف مديري المؤسسات وأخذت من سجلات رسمية، فهي صادقة، وتم إختيار العينة بطريقة عشوائية، كما إعتمدنا على أساليب إحصائية في تحليل النتائج كالمتوسط الحسابي ومعامل الإرتباط بيرسون وإختبار "T" للفروق.

كما تلخصت نتائج دراستنا فيما يلي:

- لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية الأغواط .
- لا توجد علاقة بين أسلوب معاملة الأب والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية الاغواط.
- لا توجد علاقة بين أسلوب معاملة الأم والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية الاغواط .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية الاغواط.

الكلمات المفتاحية: المعاملة الوالدية؛ التحصيل الدراسي.

Abstract

This study aimed to identify the relationship between the methods of parental treatment and academic achievement of a sample of third-year average students in Laghouat, and based on the main problem, we ask the following partial questions:

To answer these questions, the main hypothesis was formulated as follows:

- Is there a relationship between the methods of parental treatment and academic achievement among a sample of third-year average students in Laghouat?

This question gives rise to the following sub-questions:

- Are there differences between the method of treatment of the father and the method of treatment of the mother in the academic achievement of a sample of third-year average students in the city of Laghouat?

- Are there differences between the sexes in academic achievement among a sample of third-year average students in the city of Laghouat?

As for the study hypotheses, they were as follows:

- There is a relationship between methods of parental treatment and academic achievement among a sample of third-year average students in the city of Laghouat?

This hypothesis stems from the following sub-hypotheses:

- There are differences between the method of treatment of the father and the method of treatment of the mother in the academic achievement of a sample of third-year average students in the city of Laghouat.

- There are differences between the sexes in academic achievement among a sample of third-year average students in the city of Laghouat.

For this purpose, the measure of "Parental Treatment Methods" consisting of 63 items was applied. Validity and reliability were

calculated according to statistical methods on a sample of (20) students, "11 male and female students". As for academic achievement, the results of the students were received by the managers of institutions and were taken. From official records, they are honest, and the sample was randomly selected. We also depended on statistical methods in analyzing the results, such as the arithmetic mean, Pearson correlation coefficient, and the "T" test for differences.

The results of our study are also summarized as follows:

- There is no relationship between the methods of parental treatment and academic achievement among the sample of third-year average students in the state of Laghouat.
- There is no relationship between the method of treatment of the father and the academic achievement of a sample of third-year average students in the state of Laghouat.
- There is no relationship between the method of treating the mother and the academic achievement of a sample of third-year average students in the state of Laghouat.
- There are no statistically significant differences between the sexes in academic achievement among a sample of third-year average students in the state of Laghouat.

Keywords: parental treatment; Academic achievement.

الفهرس

الاهداء
الشكر وعرفان
ملخص الدراسة بالعربية:.....أ
Abstract.....ج
الفهرس.....هـ
فهرس الجداول.....ح
فهرس الأشكال.....ح
مقدمة: 1

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها

1.إشكالية الدراسية: 4
2. فرضيات الدراسة :.....5
3.أهمية الدراسة.....5
4. أهداف الدراسة: 6
5. التعاريف الإجرائية:.....6
6- الدراسات السابقة:.....7
7-التعقيب على الدراسات السابقة : 15

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد:.....17
1. الأسرة:.....18
2. تعريف التنشئة الإجتماعية: 19

3. تعريف أساليب المعاملة الوالدية: 20
4.العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية: 20
5.النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية: 24
6.أنواع أساليب المعاملة الوالدية:..... 26
خلاصة الفصل 29
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي. 30
تمهيد: 31
1. تعريف التحصيل الدراسي: 32
2.أنواع التحصيل الدراسي:..... 33
3. مبادئ التحصيل الدراسي الجيد: 34
4. أهمية التحصيل الدراسي:..... 34
5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: 36
6- العلاقة بين الأسرة والمدرسة وأثرها على التحصيل الدراسي: 38
7-النمط الأسري ودوره في التحصيل الدراسي: 39
خلاصة الفصل 42

الفصل الثالث الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد: 44
1-منهج الدراسة: 45
2-حدود الدراسة:..... 45
3-أدوات جمع البيانات: 46
4-الدراسة الاستطلاعية..... 47
5-عينة الدراسة 47

6-الخصائص السيكومترية لأدوات القياس 48

7-إجراءات التطبيق: 51

8-الأساليب الإحصائية: 52

خلاصة الفصل 53

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية

تمهيد: 55

1-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية العامة 55

2-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى 56

3-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية 57

4-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة 58

الاستنتاج العام 60

الإقتراحات والتوصيات: 60

قائمة المصادر والمراجع 60

قائمة الملاحق I

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح عدد بنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية حسب الأبعاد	46
02	جدول التصحيح لفقرات الاستبيان	47
03	يبين خصائص أفراد العينة الاستطلاعية	47
04	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	48
05	يبين الصدق التمييزي لاستبيان أسلوب معاملة الأب	49
06	يبين ثبات استبيان أسلوب معاملة الأب	49
07	يبين الصدق التمييزي لاستبيان أسلوب معاملة الأم	50
08	يبين ثبات استبيان أسلوب معاملة الأم	51
09	يوضح الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	52
10	يبين العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية الاغواط .	55
11	يوضح العلاقة بين أسلوب معاملة الأب والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية الاغواط .	56
12	يوضح العلاقة بين أسلوب معاملة الأم والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية الاغواط.	57
13	يوضح الفروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية	58

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان	الصفحة
01	**المحاور الأساسية لعلاقة الآباء بالأبناء**	26

مقدمـــــــة

مقدمة:

الأسرة هي الجماعة الإنسانية الأولى التي يتلقى منها الطفل العناية والرعاية والتهذيب في السنوات الأولى من عمره، وتقف الأسرة كوسيط فعال يستخدمه المجتمع في توصيل التراث من السلف إلى الخلف، كما تولد الإنتماء الذي هو الباعث على الثقة والطمأنينة بين أفرادها، ومن ثم يوليها الأبناء إهتماما خاصا لا يعادله إهتمام آخر.

وتسهم الأسرة في تنمية شخصية الطفل وتطورها وتكسبها إتجاهات وقيما إيجابية وميولا علمية أو تسهم في طمس شخصيته وتحطيمها من خلال سلبيتها وعدم تقديرها للطفل وإهمالها له وعدم إعترافها بقدراته المتميزة.

والأسرة هي تلك المؤسسة التي ترجع إليها الفضل الأكبر في نحت القالب الذي تصب فيه كل محتويات الشخصية فيما يعد من معتقدات وقيم وإتجاهات، ويبدو أن أداة النحت تكمن في تلك الأساليب التي يشبعها الآباء في تعاملهم مع أبنائهم، ويقترب هذا القالب تارة من قطب السواء النفسي وتارة من قطب عدم السواء، وفي الرب والبعد يختلف الناس كثيرا.

ويتبنى الوالدان في تنشئة الطفل أساليب معاملة لها تأثير مهم على تكوينه النفسي والإجتماعي وتحصيله الدراسي، فإذا عومل الإبن بالإنصاف فإنه يتعلم العدل، وبالتشجيع يتعلم الثقة، وبالتأييد يعلم عدم الركون إلى الغير أو الإشكالية، وبالتسامح الشديد يتعلم الفتور، وبالأمان يتعلم الصدق، وبالصداقة يتعلم الإنطواء، وبالتأنيب الشديد يتعلم المغالاة في الشعور بالذنب والإخفاق.

إن أساليب المعاملة الوالدية التي ينتهجها الوالدان أو أحدهما لها دور مؤثر على الكثير من خصائص وسمات شخصية الأبناء، بل ويشير البعض إلى أنها تؤثر تأثيرا حاسما على النمو العقلي والإنفعالي والأداء الوظيفي للكبار والصغار، ويمكن القول أن أسلوب معاملة الوالدين للأبناء قد حظى باهتمام كبير من الباحثين والعلماء والمهتمين بدراسة المشكلات النفسية والأسرية والمدرسية للأبناء، ويرجع هذا الإهتمام إلى الدور المهم التي

تقوم به الأسرة في تنشئة الأبناء وتشكيل شخصياتهم وتحديد مستقبلهم التعليمي والنفسي والإجتماعي والذي يتضح من خلال التحصيل الدراسي وتفوق التلاميذ أو تأخرهم الدراسي.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية المعاملة الوالدية وتأثيرها على سلوك الأبناء وتدعيم الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي للأبناء، وكذلك إن الرعاية الوالدية للأبناء ومتابعة دروسهم تسهم في زيادة تحصيلهم الدراسي وترفع من كفاءة الطفل ويزداد إنتظامه الدراسي.

وإن نمو الطفل نمو سليما يتوقف على مدى صلاح أسرته كبيئة تربوية سليمة فالأسرة هي المصدر الأساسي لإشباع حاجات الطفل البيولوجية والنفسية، وبالرغم من الإهتمام المتزايد بالبحوث والدراسات التي تناولت أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها أو تأثيرها على العديد من المتغيرات وحاولنا في دراستنا تسليط الضوء على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ، فإن هذه الدراسات –على قدر على الباحثين– لم يتناول العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء والتي تعرض لها دراستنا الراهنة والتي تم تقسيمها إلى قسمين نظري وتطبيقي.

فالقسم النظري قسم إلى أربعة فصول:

الفصل الأول: نتطرق فيه إلى إشكالية الدراسة، الفرضيات، الأهمية والأهداف التعاريف الإجرائية والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: حول أساليب المعاملة الوالدية من حيث التعريف والعوامل المؤثرة والنظريات المسرة.

الفصل الثالث: تخصص حول التحصيل الدراسي بداية من التعريف به، أنواعه واهدافه والعوامل المؤثرة فيه.

الفصل الرابع: يتمثل في الجانب التطبيقي وفيه يتم التعرف على المنهج المستخدم في الدراسة، والأداة وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: سنتناول فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات وختم بمناقشة عامة للنتائج.

الفصل الأول

إشكالية الدراسة واعتباراها

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها.

1. **إشكالية الدراسة.**
2. **فروض الدراسة.**
3. **أهمية الدراسة.**
4. **أهداف الدراسة.**
5. **التعاريف الإجرائية.**
6. **الدراسات السابقة.**
7. **التعقيب على الدراسات السابقة.**

1.إشكالية الدراسية:

قال تعالى في سورة الكهف (***) تشير هذه الآية الكريمة إلى مد أهمية وجود الأبناء في حياة الإنسان فقد وصفهم الله من أسباب السعادة في الدنيا، وقد أولاهم الأهمية الخاصة لأنهم هم عماد الأمة عندما يكبرون لذلك التربية من أعظم الأعمال التي يمكن أن يقوم بها الوالدين على تربية الأبناء بشكل كبير، فأعطاهم الحق في الحصول على التنشئة الإجتماعية السلوكية للتفكير من الوصول إلى الإستقرار النفسي والإجتماعي والعقلي والجسدي مما لا شك فيه أن التحصيل الدراسي من أكثر الامور التي تشغل بال الكثير من الآباء والأمهات فهم يرغبون بحصول أبنائهم على أعلى درجات والتفوق في دراستهم وإذا قصر أبنائهم او تحصلوا على درجات متدنية يؤنبونهم ظنا منهم أن قدراتهم العقلية هي فقط التي تحدد هذه العلامات إلا أن الدراسات الإجتماعية أثبتت بأن التنشئة التي يلقاها الإبن في البيت وطريقة معاملة الوالدين تؤثر في قدراته العقلية فتحصيله الدراسي هذا ما أثبتته العديد من الدراسات حيث يظهر ذلك خلال التركيز والإهتمام والدافعية للتعلم.

لذا فقد أصبحت الأساليب المتبعة من طرف الأولياء تعطي تأثير بالغ على الأطفال في كل المجالات النفسية والإجتماعية وخاصة بما يعود إلى التحصيل الدراسي بحيث أن المرحلة الإبتدائية هي المرحلة الأساسية لتكميل الأطوار الباقية وعليه نطرح الإشكالية التالية:

✓ هل توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي؟

ينبثق عن هذا الاشكالية التساؤلات التالية:

✓ هل توجد علاقة بين أسلوب معاملة الأب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة رابعة ابتدائي ؟

✓ هل توجد فروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟

✓ هل توجد علاقة بين أسلوب معاملة الأم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟

2. فرضيات الدراسة :

تسعى الدراسة للتحقق من الفرضيات التالية:

✓ توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي.

ينبثق عن هذا الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

✓ توجد علاقة بين أسلوب معاملة الأب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي .

✓ توجد فروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

✓ توجد علاقة بين أسلوب معاملة الأم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

3.أهمية الدراسة

1.3. أهمية الدراسة النظرية: تكمن أهمية الدراسة الحالية بتقديم إضافة جديدة من خلال دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى شريحة إجتماعية هامة وبين شريحة تلاميذ سنة رابعة إبتدائي.

– تقدم هذه الدراسة البعد النظري فيما يتعلق بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي.

2.3. الأهمية التطبيقية:

– أهمية المعاملة الوالدية لما لها من فوائد كثيرة تعود على الوالدين والأبناء على حد سواء.

إن أساليب المعاملة الوالدية مهمة ومؤثرة على شخصية الأبناء طوال حياتهم وتجعل منهم من هم متفوقين دراسيا يساهمون في فعالية في تنمية المجتمع.

– إن دراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقاتها بالتحصيل الدراسي تلقي الضوء على الآثار المهمة للتنشئة الوالدية على المستوى التعليمي للآباء.

– إتساع مجال الدراسة حيث تشمل عينة الدراسة تلاميذ من مرحلة الإبتدائي للبنين والبنات، مما يوضح تأثير أساليب المعاملة الوالدية على كل من الجنسين.

4. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء وذلك من خلال:

– تقديم مادة علمية للآباء والأمهات للإستفادة منها في بناء علاقة جيدة بينهم وبين أبنائهم.

– الكشف عن إمكانية وجود الظروف في أساليب المعاملة الوالدية لتلاميذ السنة الرابعة إبتدائي تعزى لمتغير الجنس.

– الكشف عن إمكانية وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس.

– الكشف عن إمكانية وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية للأبناء حسب مستوى التحصيل.

5. التعاريف الإجرائية:

1.5. أساليب المعاملة الوالدية:

يتفق معظم الباحثين في تعاريفهم أن أساليب المعاملة الوالدية هي حيلة من الطرق أو الأساليب التي يتبعها الوالدان أو أحدهما في التعامل مع الأطفال وتنشئتهم ورعايتهم من خلال التوجيه والنصح في مواقف حياتهم المختلفة. **(عماد الدين إسماعيل، ونجيب إسكندر، 1974)**

الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس أساليب التعريف الإجرائي هو التعريف الخاص بالباحث ويعبر عنها من خلال إجابة التلميذ على مقياس أساليب المعاملة.

2.5. التحصيل الدراسي:

هو ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم والمواد الدراسية المختلفة، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في إمتحان معين يتقدم إليه عندها يطلب منه ذلك أو يكون حسب التخطيط والتصميم المسبق، وأعلى درجة يحققها أو يحصل عليها الطالب تعتبر الرقم القياسي التحصيلي الذي إستطاع أن يصل إليه، واعتمد أو سجل أو رصد من قبل المعلم خلال فترة زمنية معينة. **(عمر عبد الرحيم نصر، 2004، ص 15)**

6- الدراسات السابقة:

إن الهدف من عرضنا للدراسات السابقة التي تطرقت لموضوعنا من نواحي مختلفة، ما كان ذلك من قبيل الصدفة، بل بقصد الإطلاع على الأعمال والدراسات والبحوث العلمية الواسعة التي أجريت في نفس الميدان وبذلك قد درسناها بأسلوب عميق في استخلاص النتائج المتوصل إليها بغرض الإفادة العامة بالإضافة إلى أن هذه الدراسات تحدد لنا الجوانب التي تم دراستها في متغيرات موضوعنا حتى نستكمل المشوار بدراسة مستفيضة وعميقة، وعليه فقد وجدنا العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات دراستنا بشكل واسع ومعمق وهي على النحو التي:

1. <u>الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرين معا</u>:

-دراسة عبد الرحمن السنوسي ميكائيل سنة 2012:

" بعنوان العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء سنة(2012) استخدم المنهج الوصفي وتم حصر العينة في التلاميذ والتلميذات المتفوقين دراسيا في امتحان شهادة الإعدادية في المدارس حيث بلغ عددهم 132 تلمذ وتلميذة، استخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث، خلصت نتائج الدراسةإلى ما يلي:

- وجود علاقة بين التفوق الدراسي، وتشجيع الأسرة للأبناء و مكافأتهم بنسبة 65.15%

- وجود علاقة بين معاملة الوالدين للأبناء بأسلوب ديمقراطي وبين تفوقهم الدراسي بنسبة58 %33،%

- وجود علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء و استخدام الوالدين لأسلوب الإقناع والبعد عن أسلوب القسوة بنسبة 70 %45،%

- وجود علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء و بين عدم التسامح معهم في حالة التقصير في أداء واجباتهم المدرسية بنسبة 70%45،% وفي حالة التقصير أو حصولهم على درجات منخفضة في الامتحانات بنسبة 92%42،%

- توجد علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء و تعدد أساليب المعاملة الوالدية للأبناء وذلك حسب ما يقتضيه الموقف من عقاب و البعد عن استخدام أسلوب واحد في التعامل مع الأبناء بنسبة 71،21%.

-دراسة نجاح أحمد محمد الدويك سنة 2008:

بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة" لسنة 2008، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تعرض الأطفال في البيئة الفلسطينية إلى سوء المعاملة الوالدية والإهمال وأثر ذلك على الذكاء العام والاجتماعي والانفعالي لديهم وكذلك على التحصيل الدراسي، تكونت عينة الدراسة من 200 طفل من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة غزة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي واستخدام ادوات الدراسة المناسبة كمقياس أباظة(2005) لقياس الإساءة والإهمال للأطفال العاديين وغير العاديين، واختبار الذكاء المصور من اعدد صالح(1978)، واختبار الذكاء الانفعالي للأطفال من اعداد الباحثة وكذا اختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال، واسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط دراجات الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء العام.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط دراجات الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء الانفعالي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط دراجات الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء الاجتماعي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط دراجات الأطفال الأقل تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في التحصيل الدراسي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور ومتوسط دراجات الأطفال الاناث على مقياس سوء المعاملة الوالدية والإهمال.**(نجاح الدويك، 2008، ص150).**

- دراسة تهاني حسن عمر سوار الذهب سنة 2007:

والدراسة تحت عنوان "أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وسمات الشخصية والمتغيرات الديمغرافية لدى الموهوبين" لسنة 2007، هدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء وعلاقتهما ببعض السمات الشخصية وبعض العوامل الديموغرافية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الميدانية ويتمثل مجتمع الدراسة في الطلب الموهوبين والموهوبات بالمرحلة الثانوية بمدارس القبس والبالغ عددهم (197) وهم جميع الموهوبين بالمرحلة الثانوية، وتمثلت أدوات الدراسة في كل من مقياس الخرطوم لسمات الشخصية إعداد الباحث مهيد المتوكل ومقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحث أنور رياض وعبد العزيز، ونتائج التحصيل الدراسي واستبانة العوامل الديموغرافية والمتمثلة في النوع والعمر والترتيب

الميلادي ومهنة الأم ومهنة الأب وتعليم الأم وتعليم الأب، توصلت الباحثة بعدها إلى النتائج التالية:

- تتسم أساليب المعاملة الوالدية للموهوبين في عينة الدراسة بالإيجابية في معاملة الأب/ الأم ويأتي التقبل في صدارة الأساليب يليه التشجيع فالمساواة والتسامح ثم الحماية.
- توجد علاقة ارتباطيه قوية جدا بين أساليب المعاملة الوالدية / معاملة الأم والتحصيل الدراسي عدا أسلوب الحماية الزائدة ليس له علاقة دالة بالتحصيل الدراسي.
- توجد علاقة قوية جدا بين أساليب المعاملة الوالدية وسمات الشخصية (الثقة بالنفس، العفو والتسامح، الميل الاجتماعي) أما الحماية الزائدة فليست هناك علاقة دالة بينها وبين سمات الشخصية عدا في سمة الثقة بالآخرين.
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي وسمات الشخصية.
- لا توجد أي فروق في السمات الشخصية للموهوبين تعزي للمتغيرات الديموغرافية.
- توجد علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي والنوع وتعليم ومهنة الوالد ولا توجد علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي المتغيرات الديموغرافية الأخرى.

- دراسة مورو وولسون سنة (1961):

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للطلبة، وبلغ حجم عينة الدراسة (96) طالبا موزعين إلى مجموعتين كل مجموعة(48) طالبا من طلبة المرحلة الثانوية، أجرى الباحث العملية التكافؤ بين المجموعتين من حيث الذكاء والمرحلة الدراسية والطبقة الاجتماعية والاقتصادية، وقد استخدم الباحثان "معامل ارتباط بيرسون " في معالجة البيانات إحصائيا وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية دالة بين أساليب المعاملة الوالدية خاصة " الديمقراطية والتأييد والإيجابية " وبين التحصيل الدراسي المنخفض للطلبة. **(فضيلة عرفات السبعاوي،2000 ،ص311).**

2. <u>الدراسات السابقة التي تناولت متغير أساليب المعاملة لوالدية</u>:

- دراسة فرحات أحمد سنة 2012:

بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية (التقبل-الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لتلاميذ التعليم الثانوي لسنة 2012، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة وقياس العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية(التقبل-الرفض) والسلوك التوكيدي وكذلك التأكد من وجود فروق في متوسطات السلوك التوكيدي بين الجنسين، وللتحقق من هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداتي جمع البيانات والمتمثلتين في استمارة المعاملة الوالدية "لشافر" والتي تتكون من 30 بندا منها 16 بندا للتقبل و14 بندا للرفض، ومقياس السلوك التوكيدي "لراثوس" الذي يضم 27 بندا، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة، تم اجراء الدراسة على عينة متكونة من 151 تلميذا وتلميذة، واسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية(التقبل-الرفض) كما يدركها الأبناء المتمدرسين بالتعليم الثانوي والسلوك التوكيدي.
- توجد علاقة موجبة طردية بين أسلوب المعاملة الوالدي(التقبل) كما يدركه الأبناء المتمدرسين في التعليم الثانوي والسلوك التوكيدي.
- توجد علاقة سالبة عكسية بين أسلوب المعاملة الوالدي(الرفض) كما يدركه الأبناء المتمدرسين في التعليم الثانوي والسلوك التوكيدي.
- توجد فروق بين الجنسين في متوسطات السلوك التوكيدي. **(فرحات أحمد، 2012، ص4).**

-دراسة ناصر بن راشد بن محمد الغداني سنة 2014:

تتضمن "أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان العاطفي لدى الأطفال المضطربين كلاميا بمحافظة مسقط" لسنة 2014؛ هدفت الدراسة الحالية إلى كشف مستويات أساليب المعاملة الوالدية والاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا

بمحافظة مسقط والتعرف على مدى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي، كما هدفت إلى معرفة الفروق لأساليب المعاملة الوالدية في متغيرات: المستوى الثقافي والاقتصادي داخل الأسرة، تكونت عينة الدراسة من (47) من الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط، ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بتطبيق مقياسين :الأول مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد (الصنعاني 2009)، ومقياس الاتزان الانفعالي من إعداد(ريان2006)،وأظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- حصول الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء عند مستوى وزن نسب يبلغ (75،51%)، حيث احتلت الحماية الزائدة على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (25،60%) في حين حصل التسلط على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره(25،58%)، وحصلت القسوة على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (5،52%)،بينما احتلت التفرقة على المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (51%)،في حين كان الإهمال في المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (5،49%)،أما مشاعر النقص فكانت في المرتبة السادسة بوزن نسبي وقدره (25،47%)،بينما كان الرفض في المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (45%).
- حصل مقياس الاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً على وزن نسبي قدره (71%) حيث احتلت المرونة والجمود على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (3،73%)، في حين حصل التحكم في الانفعالات على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (7،67%).
- توجد علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة ليس لها دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والاتزان الانفعالي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تعزى للمستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة. **(ناصر بن راشد، 2014، ص س).**

- **دراسة فتيحة مقحوت سنة 2014:**

بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط بالجزائر" لسنة 2014، هدفت الدراسة إلى تحديد أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط كما يدركها الأبناء، وتحديد الفروق في إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى الجنس وتحديد الفروق في إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب ومعاملة الأم، تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من (92) تلميذا وتلميذة، وجاءت نتائج الدراسة كما يلي:

- أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية لكل من الآباء والأمهات كما يدركها الأبناء تشجع على التفوق الدراسي.
- آباء وأمهات أفراد العينة تقوم تربيتهم لأبنائهم على أساليب خاطئة تؤدي إلى الحد من تفوقهم الدراسي.
- عدم وجود فروق بين الوالدين حسب إدراك الأبناء في استخدام الأساليب الإيجابية إلى الأبناء أدركوا أن علاقاتهم مع آبائهم وأمهاتهم يسودها الحب والتفاهم والتآلف بين جميع أفراد الأسرة.
- عدم وجود فروق بين الوالدين حسب إدراك الأبناء في استخدام الأساليب السلبية باستثناء أسلوب الحماية الزائدة، إلى أن الأبناء أدركوا هذه الأساليب السلبية نتيجة إهمال الوالدين لمطالبهم وحاجياتهم ومعاملتهم معاملة اللامبالاة. **(فتيحة مقحوت، 2014، ص 190).**

3. <u>الدراسات السابقة التي تناولت متغير التحصيل الدراسي</u>:

دراسة ضمياء إبراهيم محمد الخزرجي وأحلام مهدي عبد الله العزي لسنة 2010:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، ايجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات تبعا لمتغير الصف الدراسي (الاول –

الخامس)، وتحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثتان بإعداد مقياس للذكاء الاجتماعي، وطبق المقياس على عينة البحث البالغ عددها (148) طالبة، توصلت الباحثتان إلى النتائج الآتية:

- تتمتع طالبات معهد إعداد المعلمات –ديالى بذكاء اجتماعي عال.
- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات – ديالى.
- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات تبعا لمتغير الصف الدراسي (الاول –الخامس) ولصالح طالبات الصف الخامس.

-دراسة وليد حمادة سنة 2010:

بعنوان "سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي" لسنة 2010، يهدف البحث إلى معرفة مدى شيوع ظاهرة سوء معاملة الأبناء وإهمالهم، ومدى الاختلاف بين الذكور والإناث في التعرض لسوء المعاملة، وإلى تعرف طبيعة العلاقة بين سوء المعاملة بمستوى التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس لدى عينة مقدارها 240 طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدارس مدينة دمشق الرسمية، وقد طبق الباحث في هذا البحث مقياس سوء معاملة الطفل لديفيد برنشتين، وقام الباحث بتحكيمه وقياس صدقه وثباته وتطبيقه على عينة استطلاعية للتحقق من ملاءمته للبيئة السورية، ويمكن تلخيص النتائج التي توصل إليها البحث في النقاط الآتية:

- بالنسبة لمدى شيوع سوء معاملة الأبناء: دلَّت النتائج على أن متوسط درجات أفراد العينة الكلية على المقياس بلغ 183 درجة، أما النسبة المئوية فقد بلغت 69 %، وهي مرتفعة إلى حد ما.
- إن مستوى التحصيل يتأثر سلباً بارتفاع درجة الإساءة على المقياس سواء لدى الذكور أو الإناث.
- لم تظهر النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في التعرض لسوء المعاملة بأشكالها المختلفة فكلا الجنسين يتعرضان لسوء المعاملة وبالدرجة ذاتها.

-دراسة منى الحموي سنة 2010:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي(حلقة ثانية)في مدارس محافظة دمشق الرسمية ،واستقصاء أثر الجنس في هذه العلاقة، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (180) تلميذاً وتلميذة وتمت المقارنة بين درجات تلاميذ العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي، وقد بينت النتائج مايلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية عند مستوى الدلالة0.01 .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التحصيلية لذكور وإناث العينة لصالح الإناث.

7-التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال إستعراض مجموعة من الدراسات السابقة التي جمعت حول موضوع أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، لوحظ ما يلي :

- تؤكد الدراسات السابقة في مجملها على أهمية التفاعل بين الوالدين والأبناء ، وعندما يكون التفاعل إيجابياً فإن ذلك يعود بالنفع على الوالدين وعلى الأبناء على حد السواء .

-إن أساليب المعاملة الوالدية لها تأثير قد يكون إيجابي أو سلبي واضح على الجانب النفسي والسلوكي للأبناء وهذا ما أكدت عليه كل من دراسة ،"عبد الرحمان ميكائيل السنوسي" (2012) ودراسة "فتيحة مقحوت "(2014)، ودراسة" تهاني حسن عمر سوار ذهب" (2007).

-ان هناك فروق بين اساليب معاملة الاب واساليب معاملة الام وهو ما تؤكده كل من دراسة ناصر بن راشد بن محمد الغداني سنة(2014)، ودراسة فتيحة مقحوت(2014)

-كما أن هناك علاقة عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء وهو ما تؤكد عليه كل من دراسة "منى الحموي" (2010)، وليد حمادة (2010)

- وهناك دراسات هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية ، منها دراسة "تهاني حسن عمر سوار الذهب "(2007)، ونجاح أحمد محمد الدويك (2008).

الفصل الثاني

أساليب المعاملة الوالدية

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية.

تمهيد.

1. تعريف الأسرة.

2. تعريف التنشئة الأسرية وأهم أهدافها.

3. العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية.

4. تعريف أساليب المعاملة الوالدية.

5. العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.

6. أنواع أساليب المعاملة الوالدية.

7. أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يؤكد الكثير من علماء النفس على أن شخصية الفرد تنمو وتطور من خلال الإطار الإجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه ويتفاعل معه، إذ من المعرف أن الفرد يولد مزود بأنواع شتى من الإستعدادات الجسمية والعصبية والنفسية، تظهرها وتبلورها المؤثرات المختلفة من بيئة الثقافية والمادية على أن أهم تلك المؤثرات هي التي تكون من الجماعة الصغيرة التي ترعاه خاصة في سنواته الأولى وهي الأسرة، ويتحقق ذلك بصفة خاصة ومبدئية عن طريق التفاعل والإتصال العائلي الذي يحدث داخلها بين أفرادها، إلا أن مكانة أعضاء الأسرة لا تكون متساوية في التأثير على الأبناء ففي الظروف العادية يحتل الولدان الجانب الرئيسي في البيئة الأسرية، فهما الأكثر إتصال وتفاعلا معه وذلك خلال تعاملهما معه.

وعليه سنحاول في هذا الفصل أن نلقي الضوء على أساليب المعاملة الوالدية باعتبارها المتغير المستقل في موضوع بحثنا هذا بحيث سنتطرق إلى مفهومها، إبراز أهم العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية وأخيرا أثر المعاملة الوالدية في شخصية الأبناء.

1.الأسرة:

أ- تعريف الأسرة:

تعد الأسرة من أهم المؤسسات الإجتماعية التي تنهض بدور مؤثر في اكتساب الأبناء قيمهم، فهي تحدد لهم ما ينبغي منذ المراحل المبكرة من حياتهم ولهذا تهتم بدور رئيسي في تكوين نوع من الترتيب القيمي ويمثل معيارا يهتدي به الفرد في المواقف المختلفة.

وتعتبر كذلك الحاملة الأولى للطفل التي تنهمر فيها شخصيته والتي يلي فيها حاجاته من حب وأمن ورعاية تأخذ الأسرة مركزا الوسيط بين العقل والمجتمع.

ب- للأسرة تعاريف عديدة وكثيرة فيعرفها:

علاء الدين محمد حسن: "الأسرة تلعب دورا أساسي في حياة الطفل وشخصيته ومستقبله فهي تسهم في تنمية شخصية الطفل وتطورها وتكسبها إتجاهات وقيما إيجابية وميلا علمية، أو تسهم في طمس شخصية الطفل وتحطيمها من خلال سلبتها وعدم تقديرها لمواهب الطفل وعدم إعترافها بقدراته المبدعة المتميزة". **(طلعت محمد عوف، 2008، ص 124)**

تعرف أيضا بأنها: "نظام إجتماعي معقد يتضمن وظائف متداخلة بين أعضائها، وهذه الوظائف يمكن أن يحدث بها من التغير في الشكل أو في سلوك واحد من أفرادها نتيجة متغيرات مثل وجود أحد الوالدين فقط أو عمل الأمهات والأسرة في الخلية الأولى التي يحتك الطفل بها وهي: المكان الأول الذي تبدأ فيه معالم التنشئة الإجتماعية للطفل إبتداء من عامه الثاني".

وتتكون معظم الأسرة في مجتمعاتنا الحديثة من الأب والأم والإخوة والأخوات، والأسرة هي المكان الذي يزود الأطفال ببذور العواطف والإتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع. **(زكرياء الشربيني وسيريه صادق، 2000، ص 90، 92)**

2. تعريف التنشئة الإجتماعية:

توجد عدة تعاريف لعملية التنشئة الإجتماعية فيعرفها البعض على أنها: "عملية تفاعل يتم من خلال تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن إجتماعي، وهي أساسها عملية تعلم لأن الطفل يتعلم أثناء تفاعله مع بيئته الإجتماعية عادات أسرته وأسلوب حياتها والبيئة المباشرة ومجتمعه عامة".

كما يرى بعضهم أنها عملية يكتسب الأطفال من خلالها الحكم الخلقي والضبط الذاتي اللازم لهم حتى أعضاء راشدين مسؤولين في مجتمعهم. **(رشاد صالح منصوري، 2006، ص 21)**

وتعرف عملية التنشئة الإجتماعية: بأنها "عملية تعلم وتعليم، أي تربية الإنسان من خلال التفاعل الإجتماعي فتهدف التنشئة الإجتماعية إلى إكساب الإنسان طفل كان أو مراهقا راشدا أم شيخا، قيم المجتمع وعاداته وتقاليده وإتجاهاته بحيث يسهم ذلك في توافقه أو تفاعله الإجتماعي ويعرفها (أولسون) بأنها مجموعة العمليات التي تساعد على نمو الشخصية الإنسانية للفرد حيث يتعلم كيف يؤدي أدواره الإجتماعية". (إقبال محمد بشير وآخرون، 1993)

والتنشئة الإجتماعية بذلك هي عملية نمو تهدف إلى إعداد الطفل للمعيشة في المجتمع وهي تقوم على أساس إكتساب الطفل وتعلمه ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه. **(الكفافي، 2006، ص 66)**

كما عرفت على أنها تهتم بتربية الأطفال ليصبحوا راشدين يسهمون في أنشطة المجتمع الذي ينتمون إليه وهي عمليات تهدف لاكتساب الفرد الصفات الإجتماعية وتنمية العلاقات الإجتماعية لديه في طرق التدريب المستمر حتى يكتسب العادات المقبولة في المجتمع. **(عبد المجيد سيد أحمد وزكريا أحمد الشربيني، 1998، ص 305)**

تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

هي الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائها إجتماعيا أي تحويلهما من مجرد كائنات بيولوجيا إلى كائنات إجتماعية وما يعتنقاه من إتجاهات توجه لسلوكهما في هذا المجال. **(سهير كامل أحمد شحاته سليمان علي، 2002، ص 8)**

وتعتبر الإتجاهات الوالدية على أنها:

الأساليب والإجراءات التي يقوم بها الأولياء في صنع وبناء أبنائهم، وجعلهم إجتماعيين (التفاعل مع الأفراد ومتطلبات المجتمع) أكثر من كونهم كائنات تحيا من أجل الأكل والشرب واللبس والنوم واللهو... إلخ بل إنهم يحاولان إسقاط ما تعلماه وما نشأ عليه من الماضي على أبنائهم ومن ذات الوقت قيامهما بدورهما الموجه والمرشد لسلوكهم المتعلم يوما بعد يوم.

ويعرف عابد عبد الله النفعي أساليب المعاملة الوالدية بأنها الأساليب التي يشبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الإتجاه السليم ووقايته من الإنحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والإجتماعي. **(النفعي، 1988، ص 50)**

في حين يعرفها الكفافي بأنها: الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تطبيع وتنشئة أبناءها وتوجيه سلوكياتهم. **(الكفافي، 1989، ص 59)**

4.العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

إن الإتجاهات الوالدية تنظيمات نفسية تتشكل من خلال الخبرات التي يمر بها الولدان لذا تؤثر في تكوينها جملة من العوامل التي تعمل متضافرة وهي:

2.4. العوامل الشخصية:

تلعب طبيعة كل من الأب والأم وطبيعة الطفل دورا هاما في إعطاء التفاعل صيغة معينة وشكلا خاصا وتبعا لذلك تتحدد إتجاهات الآباء نحو تنشئة أطفالهم وسنعرض أهم هذه العوامل الشخصية:

1.1.4. تنشئة الآباء:

إن إتجاهات الآباء في تنشئة أطفالهم تتأثر بالطريقة التي عومل بها الوالدان من آبائهم عندما كانوا أطفال فأنماط السلوك تنتقل من الآباء للأطفال ومن ثم من الأطفال لأبنائهم عندما يصبحوا أبناء، أي أن نماذج التفاعل تنتقل من جيل إلى آخر خلال الوسط الثقافي في الأسرة، وهذا ما يدفع الآباء إلى تبني أساليب تربوية متشابهة مع أطفالهم، وتبني أساليب معاكسة بطريقة لا شعورية كالتساهل المفرط بدلا من القسوة التي عانى منها الآباء وهم أطفال صغار، وما قد يتبع التساهل من إعتبار الآباء لسلوكهم مفضل أو معرف إتجاه أطفالهم. **(فاطمة المنتصر الكتاني، 2000، ص 81)**

1.2.4. تقبل الذات والإتزان الإنفعالي للآباء:

تتحدد ردود أفعال الآباء مع الأطفال بمدى تقبلهم لذاتهم وتصبح شخصياتهم ودرجة حساسياتهم وشعورهم بالأمن وتوافقهم مع البيئة التي يعيشون بها وتوافقهم مع الدور الأمومي والأبوي مما تعكس سلبا أو إيجابا على تربية الطفل ومسيرة نموه.

وهذا ما بينته (هورني **Horney** 1950) في دراستها أن الإتجاهات نحو الذات تنعكس على الإتجاهات نحو الآخرين، فتقبل الذات يصحبه تقبل الآخرين وعدم تقبل الذات يصحبه الفشل في تقبل الآخرين، وبينت دراسة (ميدونس وكيرتز، 1963، **Curtis Medinus**) أن هناك علاقة إيجابية دالة بين تقبل الأم لذاتها لطفلها، وقد يكون نبذ الأم للطفل لا شعوريا فتبالغ في رعايته والإهتمام به كتعويض عن مشاعرها السلبية أو تبالغ في العقاب المتزايد.

فالآباء الناجحين يعملون على ضبط مشاعرهم فنضج الأبوة ونضج الأمومة يعطيان سلطة الآباء درجة من القوة تكفي للتأثير على الطفل تأثيرا سليما.

1.3.4. مستوى التعليم للآباء:

لقد بينت الكثير من الدراسات أن الآباء الذين قل تعليمهم يميلون إلى إستخدام القسوة والإهمال بدلا من ميلهم لاستخدام أساليب الشرح والتفسير مع أطفالهم. **(فاطمة المنتصر الكتاني، 2000، ص 82)**

1.4.4. طبيعة الطفل:

العلاقة بين الطفل ووالديه تتضمن تفاعلا مستمرا لذا تلعب طبيعة الطفل دورا في تعديل مسار إتجاهات الآباء التربوية، فالطفل يولد وهو مزود بحالة مزاجية معينة مما يؤثر على نوعية التفاعل بينه وبين من يقوم برعايته ولذا صنف "ستياش 1982 **Stellatch Ess**" و"ألكسندر توماس **Alexender Thomas**" المواليد إلى ثلاث أصناف أساسية هي:

- **المولود السهل The Easy Baby:** يتصف المولود السهل بمزاج إيجابي ووظائف جسدية منتظمة ونشاط معتدل وسهولة في التكييف للمواقف الجديدة.
- **المولود الصعب The Diffcult Baby:** يتصف المولود الصعب بمزاج سلبي ووظائف جسدية غير منتظمة وصعوبة في التكييف للمواقف الجديدة وكثرة البكاء وإضطراب في عادات النوم والرضاعة.
- **المولود البطيء The Slow Towarm Up Baby:** يتصف المولود هنا بمزاج سلبي أحيانا ونشاط ردود فعل بطيئة وإنسحاب من المواقف الجديدة. **(المرجع السابق، 2000، ص 86.)**

2.4. العوامل الداخلية:

نقصد بها جملة العوامل المرتبطة بالأسرة كوحدة ونظام إجتماعي فالعلاقة الزوجية والوسط الإجتماعي ومكان وحجم الأسرة كل ذلك يؤثر على الإتجاهات الوالدية.

2.2.4. طبيعة العلاقة الزوجية:

من العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاهات الوالدية، طبيعة العلاقة التي تربط الأم والأب باعتبار أن العلاقة الثنائية بين الأم والأب هي أهم عنصر حي مجسد واقعي في أنماط العلاقة التي يخضع الطفل لتأثيرها، فالخلافات الزوجية تؤدي إلى مناخ وجداني مضطرب في عدوانية كل منهما للآخر سرعان ما يتأثر به الطفل.

2.2.4. الوسط الإجتماعي للأسرة:

لقد بينت دراسات عديدة العلاقات بين إتجاهات الآباء التربوية والوسط الإجتماعي نذكر منها:

- دراسة "أنطوان رحمة 1965" في سوريا: بينت أن امهات الطبقة الفقيرة أكثر ميلا لاستخدام العقاب البدني مقارنة مع أمهات الطبقة المتوسطة.
- ودراسة "أشرف عبد المجيد 1985" في المغرب: بينت أن أساليب الآباء التربوية في الوسط المنخفض تتراوح ما بين الضرب (كعقاب جسدي) والتهديد والتخويف يغلب عليها في الوسط المتوسط والمرتفع المناقشة والنصح.

3.2.4. مكان السكن:

تتأثر إتجاهات الآباء نحو تنشئة الطفل بمجال السكن وفضائه، فالمنازل الضيقة تجعل الحياة ضمن المجموعة أكثر مشقة، فالفضاء الضيق يؤدي إلى إحتكاك دائم بين أفراد الأسرة، مما يجعل مقومات الحياة الشخصية شبه معدومة فينشأ عن ذلك العديد من ردود الفعل العدوانية أو القائمة على الإسراف في الحماية.

4.2.4. حجم الأسرة:

يعتبر حجم الأسرة من العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاهات الوالدية، فعندما يزداد عدد أفراد الأسرة بسبب كثرة عدد الإخوة تقل فرص التعامل بين الآباء والطفل وتزداد مواقف

التفاعل بين الإخوة، ويلجأ الآباء لتبني إتجاهات تربوية أكثر ميلا للتسلط والقسوة وذلك للسيطرة على نظام الأسرة وضبط الصراع بين الإخوة. **(المرجع السابق، ص 87، 88)**

3.4. العوامل الخارجية:

نقصد بالعوامل الخارجية جملة العوامل المرتبطة بالإطار الثقافي العام للمجتمع كالقيم السائدة والنظرة العامة للطفولة.

1.3.4. القيم السائدة:

الإتجاهات الوالدية تحمل في مضمونها قيم ومعتقدات ومعايير ثقافية لمجتمع ما، فالتفاعل بين الطفل والوالدين يدور حول القيم التي تحدد المرغوب فيها والمرغوب عنه من سلوك، وبذلك تعمل كإطار مرجعي لضبط السلوك وتمثل الأنا الأعلى ومصدر إلزام، إن مجتمعاتنا العربية يجمعها تاريخ واحد ويوحدها اللغة والدين لذلك نجد تشابها في القسم ومعتقدات هذه القيم مهما كان مصدرها الأصلي إقتصاديا أو طبيعيا إلا ولها علاقة بالمصدر الديني.

2.3.4. النظرة العامة للطفولة:

تتأثر الإتجاهات الوالدية بطبيعة نظرة الآباء للطفل، فتختلف تبعا لذلك نوعية الثواب أو العقاب، وتتدرج هذه النظرة من الإهتمام البالغ إلى إعتبار الطفل كإنسان غير ناضج.

إن إنتشار المعارف النفسية وما أدت إليه من إلقاء أضواء كامنة على طبيعة بين الطفل والوالدين جعل بعض الآباء يجدون من استعمال سلطتهم التربوية خوفا من خلق عقد لدى الطفل. **(المرجع السابق، 2000، ص 89)**

5.النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية:

لقد حاولت عدة نظريات تفسير معاملة الوالدين لأبنائهم أثرها على شخصيتهم وهذا من خلال وجهات نظر مختلفة والتي تمثل الإطار النظري لوصف العلاقة ويمكن أن نتطرق إلى بعض منها على النحو التالي:

2.5.وجهة نظر المدرسة التحليلية:

يتزعمها "**Freud's**" فحسب سعد عبد الرحمان 1967 أن مدرسة التحليل النفسي تولى إهتماما كبيرا لسنتين الأولى من حياة الإنسان والتي لها الأثر البالغ على شخصية وإتجاهاته "لأن طريقة التعامل مع الطفل خلال هذه الفترة الزمنية من خلال طريقة الطعام الفطام الحب الأمن الطمأنينة التي تعطيها الأبوية لطفليهما حيث أن كل هذه العناصر تؤثر في بناء إتجاهات الفرد". **(سعد عبد الرحمان 1967، ص 485)**

- يشير دسوقي 1993 إلى أن "المعاملة القاسية للأبناء تنمي فيهم مشاعر عدم الإطمئنان والذي يجعلهم يلتجئون إلى أساليب لجلب الإنتباه كالغيرة والعدوان العزلة في حين توقظ فيهم المبالغة في الحب والحماية والإستعداد للإصابة بالعصابة". **(كمال الدسوقي، 1993، ص 22)**

2.5. وجهة نظر التعلم التقليدي (الكلاسيكي):

هي نظرية شبه ميكانيكية تقوم على فكرة المثير والإستجابة وهي أشهرها (نظرية الإشتراك الإيجابي لبافلوف، نظرية إشتراط الفعل لسكينر) حيث يرى عبد الرحمان العيسوي 1982 أن الطفل يتعلم إتجاهاته خلال السنوات الأولى من حياته وحتى منهج المحاولة والخطأ ويؤكد كذلك على أن تكون الإتجاهات وإكتسابها يعتمد على المفاهيم العامة للتعلم وإنتقال التدريب، وبأنه خلال السنوات الأولى من حياته هذه المرحلة إبعاد الأخطاء وتعزيز الصواب.

3.5. وجهة نظرية التعلم الإجتماعي:

تولي هذه النظرية التعلم الإجتماعي إهتماما كبيرا لأساليب المعاملة الوالدية وكيفية إدراك الأبناء لتلك المعاملة وذلك من خلال تفاعلاتهم الأسرية المختلفة والتي تمكنهم من إكتساب السلوك الإجتماعي من أنصاره "**Ritter** 1965" الذي يرى بأن ما يحدد سلوك الفرد حسب نظرية التعلم الإجتماعي هي الأهداف، وأن السلوك دائما ما يتصف بالإتجاهية والفرد

يستجيب السلوك الذي تعلمه متوقعا أنه (أي سلوك) سوف يؤدي به إلى إشباع حاجاته في مواقف معينة ومن أنصاره كذلك **Bardura And Welterg**، وكذلك يرى التفاعل المستمر والدائم والمتبادل بين المحددات المعنوية والسلوكية والبيئة ويؤكد على أهمية الوالدين والآخرين كنماذج تقدم للبناء وكأمل للتعزيز أثناء السلاك الإجتماعي بواسطة ميكانيزمين هما: "التعليم والتقمص" **(عبد الرحمان العيسوي، 1982، ص 150)**

6.أنواع أساليب المعاملة الوالدية Parental Rearing Styles:

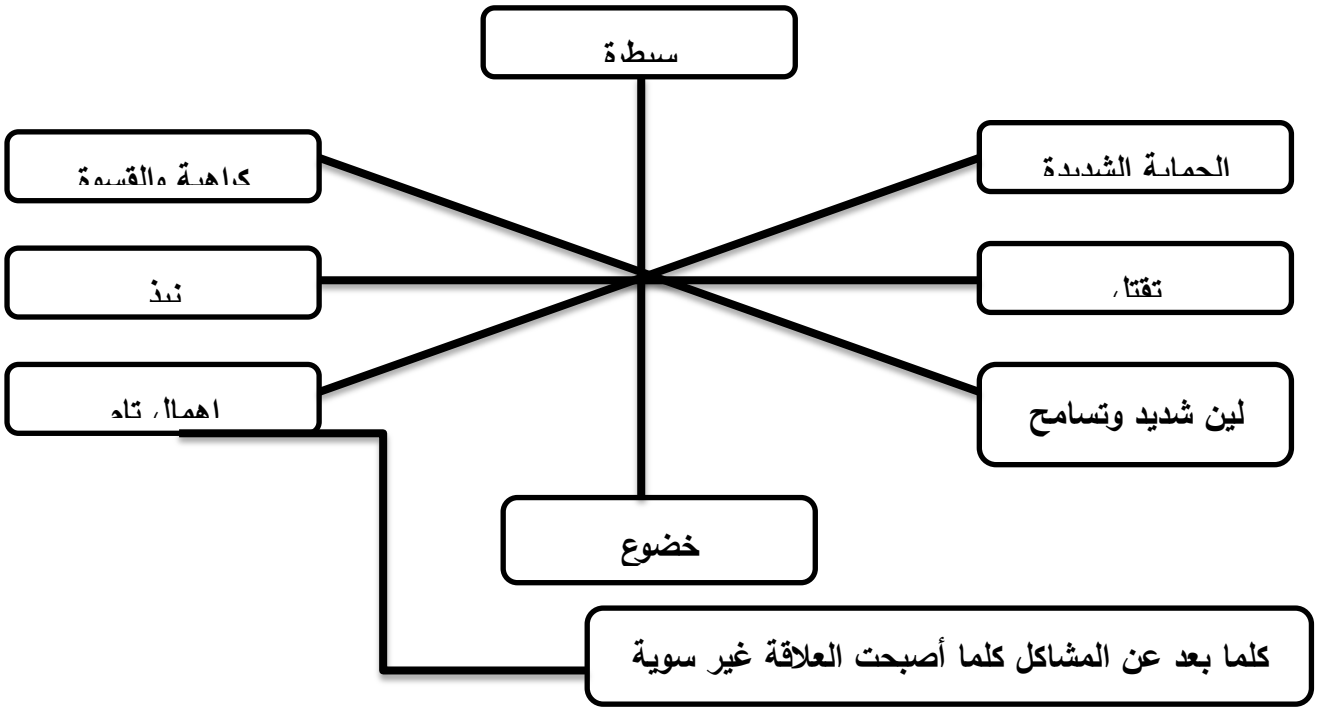

الشكل رقم 01: المحاور الأساسية لعلاقة الآباء بالأبناء.

2.6. الأسلوب الديمقراطي Democratic Style:

يعد الأسلوب الديمقراطي أحد أساليب التسوية والصحيحة في تنشئة الأبناء وتربيتهم ويقوم هذا الأسلوب أساسا على الحوار والتشاور المستمر مع الأبناء في مختلف الأمور والقضايا الخاصة بهم واحترام آرائهم وتقديرها بعيدا عن التسلط والرفض ومشاركتهم في عملية إتخاذ القرار في مختلف الجوانب الهامة التي تخص الأسرة ومناقشتهم في أخطائهم ودراستهم. **(الجندي، 2010، ص 61)**

3.6.الأسلوب التسلطي Autocartic Style:

يعد الأسلوب التسلطي أحد الأساليب الغير صحيحة في تنشئة الأبناء وتربيتهم، يظهر كأسلوب يتصف بالقسوة والشدة وقلة المرونة في فهم مبررات الإبن عند التعبير عن آرائه أو تصرفات، كما يصاحبه التدخل المبالغ فيه في شؤون الإبن واستخدام التعنيف والعقاب بكافة أشكاله والإسرار على عدم المناقشة أو الخروج عن النظام الذي يحدده الوالدان.

ويعرف هذا الأسلوب بأنه "فرض الوالدين قدرا كبرا من السيطرة على الأبناء والتحكم الزائد في تصرفاتهم دون السماح لهم بالتعبير عن رغباتهم وإشعارهم دائما بالعجز والقصور وقد يستخدم في ذلك العنف أو اللين". **(جوانة، 1992، ص 14)**

كما يظهر الأسلوب التسلطي في سيطرة الوالدين على الطفل في جميع مراحل حياته وفي كل الأوقات ويتحكمان في إختياراته ورغباته ويحولان بين إستقلاليته، وهذا التسلط لا يأتي من كره أو نبذ الوالدان لطفلهما بل قد يكون إهتمام زائد به. **(الفاعوري، 2005، ص90)**

4.6. الأسلوب التقبلي Acceptatio Style:

وهو من بين أهم الإحتياجات الإنسانية، وعلى حد رأي "برستون **Preston**" أنه ضروري لكي يشعر الإنسان بالطمأنينة في حياته ويعتقد "رونر **Rohoner**" أنه أمر حاسم في نمو الشخصية يترتب عليه آثار تنعكس على سلوك الأبناء الثقة بالنفس والأخلاق الإيجابية **(آسيا راجع، 2000، ص 18)**

ويعبر عنه بمدى الحب الذي يبنيه الوالد والوالدة للطفل من خلال تصرفاته نحو مختلف المواقف اليومية ويتضمن قدرا لا بأس به من الإستجابة لمطالب الأبناء وحاجاتهم والقبول لسلوكهم وتصرفاتهم، ومشاركتهم أفراحهم ومناسباتهم الخاصة، بالإضافة إلى تبادل الحديث معهم والإجابة عن تساؤلاتهم، والواقع فإن إتباع الوالدين لهذا الأسلوب في تنشئة أبنائهم من شأنه أن يترك آثار طيبة في شخصية الأبناء وإنتمائهم للجماعات والإندماج مع

الآخرين يجعلهم أكثر تعاونا وإخلاصا ووفاء، كما أن تقبل الوالدين لأبنائهم يجعلهم أكثر قدرة على تكوين علاقات إيجابية داخل المنزل وخارجه عند إتصالهم بالآخرين، كما يجعلهم قادرين على الأخذ والعطاء بعيدا عن الشعور بالتهديد والخوف والقلق. **(الجندي، مرجع سابق، ص 62، 63)**

5.6. الأسلوب الرفضي Rejectconist Style:

يظهر أسلوب رفض الوالدين للطفل من خلال مشاعر الذنب وتوجيه الإنتقاد المستمر من قبل الوالدين لأبنائهما، واللامبالاة وعدم الإهتمام به وهذا الشعور الذي يواجهه الطفل يهدد مشاعره بأمن لديه ويجعله محبط وعاجز عن التفاعل المواقف الحياتية.

كما يقصد به غياب الدفء والمحبة من خلال العدوان على الطفل، والعداء إتجاهه في ضوء عدم المبالاة بالطفل وإهماله وهذه الأساليب تجعل الطفل يشعر بانه مكروه وغير مرغوب فيه من قبل والديه **(بدر، 2010، ص 70)**

كما يعني تجنب معاملة الطفل أو الحديث معه لفترة طويلة على أخطاء بسيطة تشعر بأنه غير محبوب من أحد الوالدين وكلاهما وكما يعني غياب الدفء والمحبة، أو في صورة عدم المبالاة بالطفل وإهماله إلى إنعدام الإهتمام الحقيقي بالفعل دون أن يكون هناك بالضرورة عدوان يقع عليه أو عدوان موجه له لأن الإهمال مجرد إغفال وتجاهل الطفل وللأمور التي يراها مهمة وضرورية بالنسبة له، ومن الآثار التي يخلفها هذا الأسلوب على الطفل هي:

- فقدان الطفل الشعور بالأمن وإدراكه بأنه منبوذ غير مرغوب فيه.
- ظهور حالات من الجنوح عند الأطفال والشباب.

ويعتبر الرفض عكس التقبل وهو ما يمكن أن يمنحه الوالدين من الدفء، والمحبة لأطفالهم وقد يعبر عنه بالقول: "كالثناء على الطفل وحسن الحديث إليه والفخر به وبأعماله أو بالفعل كالتقبيل والمداعبة والسعي لرعاية الطفل والتواجد معه عند الحاجة". **(سلامة 1987، ص 79)**

خلاصة الفصل

نستنتج من خلال ما سبق أن أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تشكل شخصية الطفل حيث يتوقف بناء الشخصية السوية للأطفال على الأساليب السوية التي يتبعها الوالدان في معاملتهم والعكس صحيح، فحتى وإن اختلفت طرق وأساليب هذه المعاملة من أولياء آخرين، إلا أننا نجد أن لكل واحد طريقته الخاصة والمميزة في تعامله مع أبنائه وبمعنى أن هناك لمسة خاصة تميز الوالدين حيث أنهما قد تشبعا بهما فيما مضى من ولديهم وقاما بنقلهما إلى أبنائهم، وهكذا تبعهم هذه التعاملات على صفحات المسيرة.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

مقدمة.

1.تعريف التحصيل الدراسي.

أ. التحصيل لغويا.

ب. مفهوم التحصيل الدراسي.

2.أنواع التحصيل الدراسي.

أ. التحصيل الدراسي الجيد.

ب. التحصيل الدراسي الضعيف.

3. شروط التحصيل الدراسي.

4. أهمية التحصيل الدراسي.

5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

6. العلاقة بين الأسرة والمدرسة وأثرها على التحصيل الدراسي.

7. النمط الأسري ودره في التحصيل الدراسي.

2.7.دور الوالدين في تحسين التحصيل الدراسي.

2.7.واجب الآباء في تحسين التحصيل الدراسي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر المؤسسات التعليمية من أهم البيئات التي تتم فيها التفاعلات الإجتماعية للتلاميذ والطلاب عامة، فهي تلعب دورا أساسيا في تشكيل شخصياتهم، وتوجيههم وتحديد مستقبلهم والمدرسة هي المؤسسة الإجتماعية الثانية بعد الأسرة التي تشجع القيم والإتجاهات النفسية الإيجابية التي يحرص عليها المجتمع، كما أنها هي المسؤولة المباشرة على رسم حدود المستقبل لجميع المتمدرسين وذلك بالاهتمام بتحصيلهم بإنجازاتهم الدراسية التي تعتبر صمام أمان لكل فرد يجد ويتعب ليجد في الأخير الراحة والأمان والطمأنينة في حياته المستقبلية.

من هذا أصبح التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة كل إنسان، وسوف نبحث في هذا الفصل كل ما يتعلق بالتحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه وخاصة دور الأسرة في تدعيمه وترسيخه.

1. تعريف التحصيل الدراسي:

1.1. التحصيل لغويا:

"هو إنجاز في ميدان معين وخاصة في المجال الدراسي". **(معجم النفس، 1984، ص 13)**

التعريف الإصطلاحي: التحصيل الدراسي هو "القدرة المكتسبة على أداء عمل دراسي".

ويعرف كذلك بأنه "كل أداء يقوم به التلميذ في المواضيع الدراسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عبر درجات الإختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما". **(عبدي سميرة، 2018، ص 115)**

يلعب مفهوم التحصيل الدراسي دورا كثيرا في تشكيل عملية التعلم وتحديدها ولكنه ليس المتغير الوحيد في هذه العملية، لان الهدف من عملية التحصيل يتأثر بعوامل وقوى مختلفة بعضها يتعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والصحية وبعضها تعلق بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها وما يحيط بالفرد من إمكانيات.

ويرتبط مفهوم التحصيل الدراسي بمفهوم التعلم المدرسي إلا أن هذا الأخير هو أكثر شمولا حيث أن التحصيل يشير إلى التقديرات في الأداء تحت ظروف التدريب والممارسة في المدرسة، كما تتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغير الإتجاهات أما التحصيل الدراسي فهو أكثر إتصالا بالنواتج المرغوبة للتعلم أو الاهداف التعليمية. **(أبو حطب، 1980، ص 397)**

فالتحصيل المدرسي أو الإنجاز التربوي هو الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين، وهو الثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء إلى إختبارات معينة. **(بودخيلي، 2004، ص 326)**

وارتباط التحصيل مباشرة بالأداء الدراسي للتلميذ يكون لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى التلاميذ، ويقاس باختبارات التحصيل وهي أدوات لقياس مدى

تحصيل الفرد لما اكتسبه من معرفة أو مهارة معينة نتيجة التعليم أو التدريب. **(1997، ص 281)**

التحصيل الدراسي قد يكون جيدا وقد يكون عكس ذلك وهذا يعني أن مفهوم التحصيل يبقى دون تغيير سواء كان الأداء المدرسي جيدا أو رديء. (بودخيلي، 2004، ص 328)

ويهدف التحصيل إلى الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله التلميذ من خبرات معينة بطريقة مباشرة من محتويات دراسية معينة، وكذلك معرفة مستوى التلميذ التعليمي أو التحصيلي وذلك بمعرفة مركزه بالنسبة للتلميذ في قسمة الدراسي وفي مثل سنه ولا يقتصر هدف التحصيل الدراسي على ذلك، ولكن تمتد إلى محاولة رسم صورة نفسية لقدرات التلميذ العقلية والمعرفية وتحصيله في مختلف المواد الدراسية. **(الغريب، 1985، ص 26)**

وإنطلاقا مما سبق ذكره يمكننا أن نعرف التحصيل الدراسي:

أن يحقق المرء لنفسه مستويات أعلى من العلم والمعرفة، ومستوى التحصيل هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ بعد إجراء، لامتحان في مادة معينة وتجمع هذه الدرجات ليصل إلى معرفة المعدلات الفصلية والمعدل السنوي للتلميذ.

2. أنواع التحصيل الدراسي:

التحصيل نوعان: تحصيل جيد وتحصيل ضعيف.

1.2. التحصيل الدراسي الجيد:

هو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد لأداء أقرانه في نفس العمر العقلي والزمني، فالفرد المتفوق دراسيا يمكنه تحقيق مستويات تحصيله مرتفعة، وهو سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع. **(عبد الحميد عبد اللطيف، 1990، ص 188)**

2.2. التحصيل الدراسي الضعيف:

يكون ضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي على شكلين رئيسيين: العام والخاص فالتخلف العام هو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية أما الخاص فهو تفسير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات الدراسية مثل مادة الرياضيات والفيزياء. **(عبدي سميرة، مرجع سابق، ص 120)**

3. مبادئ التحصيل الدراسي الجيد:

توصل علماء النفس التربية إلى وضع قوانين وأصول للتعليم نذكر من هذه المبادئ:

1.3. قانون التكرار: لحدوث التعلم لا بد من التكرار أو الممارسة فلا يستطيع الطالب حفظ أي شيء دون تكرار ذلك مرات حتى يقوم بإجادة التعلم وإتقانه.

2.3. الدافعية: وتعتبر شرطا لحدوث عمليو التعلم لكي يبذل الطالب الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات.

3.3. توزيع التمرين: ويقصد بذلك أن تتم عملية التعلم على فترات زمنية يتخللها فترات من الراحة، فالقصيدة التي يلزم لحفظها تكرار عشر ساعات يكون تعلمها أسهل وأكثر ثباتا إذا قسمت على فترات متعددة.

4.3. الطريقة الكلية: أن يأخذ المتعلم أولا فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل، بعد ذلك يبدأ في تحليله إلى جزئياته ومكوناته. **(عبد الله السهلي، 2004، ص 52، 53)**

4. أهمية التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين بين العامة والمختصين بعلم النفس التعليمي خاصة لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من آباء ومعلمين، ويحظى التحصيل الدراسي بالإهتمام المتزايد قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم التلاميذ والطلاب في المستويات المختلفة. **(يونسي تونسية، 2012، ص 102)**

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة، فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بينه وبين مكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث في العوامل البيئية المدرسية والغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي.

أما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤشر للتطور والرقي الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم من صف دراسي لآخر.

ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديرها، ولا شك أن التحصيل الدراسي له أثر كبير في شخصية الطالب فهو يجعله يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانياته، كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية، أما الفشل في التحصيل فيؤدي بالطالب إلى فقدان الثقة بنفسه والإحساس بالإحباط والنقص والتوتر والقلق. **(المرجع السابق، ص 103)**

وترى الطالبتان الباحثتان أن التحصيل الدراسي لا يقل أهميته في حياة الإنسان عامة لأنه من دعائم الصحة النفسية للإنسان ومن أهم مصادر أمنه واستقراره وأنه يعد وسيلة من وسائل النجاح في الحياة.

فالتلميذ الذي يهتم بتحصيله الدراسي يتدرج في المراحل التعليمية التي يمر بها إلى أن يصل إلى أعلى المراتب الجامعية، ومن ثم يهيء لمستقبله المهني، فهو يعمل على استقرار حياته الشخصية والمهنية والإجتماعية وبالتالي إستبعاده عن كل ما من شأنه أن يهدد أمنه النفسي والإجتماعي وحتى إن كان هذا التهديد من طرف الآباء.

5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يتزايد الإهتمام بين المختصين للتعرف علة العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للطلبة، ويأتي هذا الإهتمام من منطلق الكشف عن الطرق التي تساعد على سيادة التفوق الدراسي لتدعيمها وتعزيزها إضافة إلى التعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى الإخفاق الدراسي لتجنبها.

ويشير العديد من الباحثين في مجال التحصيل الدراسي إلى تأثرها بالعديد من العوامل المختلفة التي ترتبط بالطالب وظروفه الإجتماعية والأسرية والمدرسية بما في ذلك المعلم وطرق التدريس والمنهج الدراسي والبيئة المدرسية.

وهناك عوامل تخص الطالب: وهي عوامل شخصية وعاطفية وإجتماعية وجسمية ونفسية مرتبطة بالحوافز والرغبة في الموضوع أو التعلم أو المدرسة، وقبل هذا كله القدرات العقلية ولعل أكثر العوامل الشخصية تأثيرا على التحصيل الدراسي هي:

1.5. الدافعية Motivation:

هناك الكثير من الدراسات التي عالجت العلاقة بين الدافعية والتحصيل والتفوق الأكاديمي واتفقت في أغلبها على أن هناك إرتباطا، لا موجبا بين هذين المتغيرين وهذا يوضح أهمية عملية إثارة دافعية المتعلم نحو قدر أكبر من التعليم والتحصيل وبالتالي مستوى أعلى من التفوق والتميز.

2.5. مستوى الطموح Niveau D'aspiration:

لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح وذلك لأن طموحه يلعب دورا في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل والتفوق والإمتياز والتفرد وهذا ما أثبتته كثيرا من الدراسات حيث أسفرت عن نتائج إرتباطية دالة وموجبة بين مستوى الطموح والتحصيل.

3.5. الخبرة الشخصية L'esperience Personnelle:

أثبتت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين الخبرة الشخصية والقدرة على التحصيل الدراسي. **(عبد اللطيف، سابق، 2016، ص 217)**

وترى الطالبتان الباحثتان أنه وفي مجال الخبرة الشخصية كلما إنخفضت العوامل الذاتية والإجتماعية السلبية التي يختبرها التلميذ في حياته قبل الدخول المدرسي كلما كان إستعداده للتحصيل والإنجاز قوي وفعال، لأن قلة الإستقرار والقلق والإحباط والخوف لن يساعدوا التلميذ في التفوق الدراسي، وبالتالي لا بد أن يكون عند دخوله المدرسة آمنا في محيطه الأسري وفي إنفعالاته وسلوكه وتعامله مع المحيط المدرسي الذي ينتقل إليه.

4.5. كفاءة المعلم La Compétence De L'enseignent:

من العوامل الأخرى المؤثرة في التحصيل الدراسي للطالب كفاءة المعلم العلمية والمهنية والتي ينبغي أن تكون فعالة في زيادة دافعية الطالب نحو التحصيل الدراسي، ومن أهم سلوكيات المعلم حرصه الشديد على الإرشاد والنمذجة والحماسة وإطرائه المخلص وتعزيزه واهتمامه ومساعدته التي تقود الطلاب لعمل إستدلالات عن قدراتهم وجهودهم، مما يسهم تحصيلهم الدراسي، لهذا فالتدريب والتأهيل المستمر للمعلمين يزيد من كفاءتهم المهنية ومساهمتهم الفعالة في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب، إضافة إلى هذا تعلم التقويم والإمتحانات يجب أن تكون متطورة وملائمة لروح العصر واحتياجاته بأبعادها وأهدافها وفعاليتها حتى يكون لها مردود إيجابي في التحصيل الدراسي. **(قزازة، 1996، ص 10-56)**

5.5. الجو الإجتماعي المدرسي Le Climatisation- Scolaire:

يعتبر الجو الإجتماعي المدرسي في العوامل الهامة التي تؤثر على التلميذ، فإذا كان القسم يتسم بالتفاعل الإيجابي بين أفراد المجتمع المدرسي، بين الأستاذ والتلاميذ، بين التلميذ، وزملائه، وبينه وبين الهيئة الإدارية، فإن ذلك يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل

لديهم، أما إذا إضطربت العلاقات بين أفراد المجتمع المدرسي وإنتشرت الأساليب اللاسوية، فالتلميذ يصبح عاجزا على التكيف مع هذا المجتمع، مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي. **(عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 220)**

6.5. المناهج الدراسية Program Nesscolaires:

إذا كان البرنامج مبني على أسس سليمة، حيث تراعي فيه طبيعة نمو التلميذ في المرحلة التي أعد من أجلها، حيث تكون متكيفة مع النمو الفيزيولوجي والنفسي للتلميذ يكون تحصيله جيدا، وإذا حصل العكس يكون تحصيله ناقصا.

7.5. الإدارة المدرسية L'administration Scolaire:

يمكن لنظام الإداري السائد في المدرسة أن يؤثر سلبا أو إيجابيا على آباء التلاميذ ومستواهم، فإذا كانت العلاقة بين الإدارة والمعلمين جيدة، أثر ذلك إيجابا، أما إذا كانت هذه العلاقة غير جيدة، فإنها تؤثر سلبا على التلاميذ، كما أن نمط الإدارة إذا كان دكتاتوريا أو متسببا، يكون له أثر مباشر في تراجع وانخفاض تحصيل التلاميذ، ونظام الإمتحانات من حيث الإعتبارات الأساسية كالتقويم والموضوعية والظروف الملائمة تؤدي دورا في التحصيل من حيث رفعه أو خفضه. **(قزازة، مرجع سابق، ص 108)**

6- العلاقة بين الأسرة والمدرسة وأثرها على التحصيل الدراسي:

إن علاقة الأسرة بالمدرسة هي علاقة تبادلية تكاملية فالبيت هو مورد اللبنات المدرسية أي التلاميذ، والمدرسة هي التي تتناول هؤلاء التلاميذ بالتربية والتعليم بالشكل الذي يتلاءم مع قدراتهم ومهاراتهم وبالشكل الذي يطلبه المجتمع. **(عبد العزيز جادو، 2016، ص 51)**

لذا فالتعاون بين الأسرة والمدرسة عملية مسلم بها في تنشئة وتربية وتعليم الطفل، فهذا التعاون يساعد على تحسين مواقف الأولياء إتجاه المدرسة وتحسين تصرفات التلاميذ وتعزيزها ويساعد على تحسين وإيجاد المناخ الملائم للتمدرس الطفل بصفة عامة، وكل هذا

التعاون الذي ينشأ يساعد من رفع المردود التحصيلي للطفل. **(Georgette Coupil، 1994، p 312)**

7-النمط الأسري ودوره في التحصيل الدراسي:

تعتبر الأوضاع الأسرية من أهم العوامل التي تؤثر في الحالة النفسية والجسمية والعقلية للطالب، وتكمن أهمية البيئة الأسرية في قدرتها على توفير الأمن النفسي والإستقرار الإجتماعي للطالب.

وتتحدد العوامل الأسرية في هذه الدراسة بـ:

1.7. دور الوالدين في تحسين التحصيل الدراسي:

لقد وجد علماء النفس والإجتماع أن إندماج الوالدين في مدارس أولادهم يعد أمرا هاما لإنجازهم الأكاديمي، وكفاءتهم النفسية والإجتماعية، فالإتصال الدائم مع المعلمين يسمح للآباء بأن يتلقوا تغذية راجعة عن تقدم أبنائهم ومهارات التنظيم الذاتي لديهم، إضافة لهذا فإن مثابرة الوالدين على تشجيع الأبناء وتعزيز تطور نموهم الذهني يؤديان إلى إكتساب سلوكيات إيجابية تقود التفوق الدراسي... حيث يمثل الآباء مصدرا فعالا للتحصيل الدراسي لأولادهم وخاصة في المرحلة الأساسية. **(حسن موسى، 2008، ص 39)**

ذلك لأنه ينظر للوالدين كمربين ومعلمين وموجهي وكنماذج فكرية ومخططين وداعمين ومشجعين لاهتمامات مواهب أطفالهم، وبالتالي قد يكون لهما أثر بناء أو هدم الحياة أطفالهم وذلك إعتمادا على إدراكهم لأدوارهم ومهاراتهم ومعرفتهم ودافعيتهم، ومن أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق الوالدين مهمة التعرف على تحصيل أطفالهما... والعمل الجاد، وتشجيع الإستقلالية، والكفاية الذاتية، والإسهاك في النشاطات، كما يمكن للآباء أن يؤثروا بشكل مباشر في زيادة التحصيل من خلال نشاطات محددة لأطفالهم، وتنظيم أوقاتهم وضع معايير لتعزيز الأداء، والتمركز حول الطفل والعمل على زيادة تحصيله بشتى السبل. **(المرجع السابق، ص 42، 43)**

وفي هذا المنحى نذكر دراسة كندية شملت (24/502) تلميذ ينتمون لجنسيات كثيرة أو منحت أن هناك نتائج دالة إحصائيا فيما يخص وجود العلاقة بين النجاح في الدراسة وبين إشتراك الوالدين في القيام بالواجبات المدرسية لأبنائهم، ومن جهة أخرى بين نجاح التلاميذ وبين إهتمام الوالدين بالمواد العلمية التي يدرسها أبناؤهم.

ويذكر إبشين **(Epstein)** أن للوالدين دور يقومان به خاصة في مجال المواد العلمية، ويعود لهم الفضل في إعطاء الأهمية الكبرى للتعلم والتعليم وذلك بالوقوف على واجبات أبنائهم المنزلية إضافة إلى المشاركة في مختلف النشاطات والتظاهرات المدرسية وهذا ما يعطي لأبنائهم الحافز للنجاح، وفي نفس المجال وفي دراسة قام بما ديسلاند ولافورتين **(Deslandes، La Fartune، 2001)**

وحسب آراء المراهقين هناك علاقة إيجابية بين إشتراك الوالدين في عملية التعليم في المنزل والتحصيل في مادة الرياضيات. **(Doucetlal، 2009، p 227)**

ويجمع الدارسون على أن لدى الأبوين وبيئة المنزل مفتاح سر تعلم الأطفال وقد أشار العديد منهم إلى تأثير العديد منهم إلى تأثير بيئة المنزل على مستوى التحصيلي للطالب وكان من ضمنهم كلومان **Kolman**، الذي طور مفهوم الرأس المال الإجتماعي وقسم فيه الخلفية الأسرية من الناحية التحليلية إلى عناصر هي:

- رأس المال البشري ورأس المال الإجتماعي.

رأس المال البشري: وقد يقاس عن طريق تعلم الوالدين الذي يهيئ الجو لتطوير لبيئة التعلم في البيت.

رأس المال الإجتماعي: "العائلي" مرتبط بقوة العلاقة بين الوالدين والأطفال وبمدى تأثير هذه العلاقة على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء ويضيف "كلومان" أن رأس المال البشري الذي يملكه الولدان، إذا لم يستكمل عن طريق رأس المال الإجتماعي المتضمن في العلاقات الصحية بين أفراد الأسرة فلن يكون له تأثير إيجابي على نمو قدرة التعلم. **(محمد بن صالح، 2006، ص 95)**

2.7. واجبات الآباء في تحسين التحصيل جيد:

يستطيع الآباء إيجاد الطريقة المثلى للتحضير لتحصيل جيد لأبنائهم وتسخير كل ما يساعد على ذلك بوسائل علمية ودينية، ومن بين هذه الطرق:

1.**ربط التعليم بالأخلاق:** لأن حسن الخلق لا يؤسس في المجتمع بالتعاليم المرسلة أو الأوامر والنواهي المجردة، إذ لا يكتفي في طبع النفوس على الفضائل أن يقول المعلم لغيره أو الأب لابنه إفعل كذا أو لا تفعل كذا.

فالتأديب يحتاج إلى تعهد مستمر، والولد يأخذ القدوة الصالحة من الأب وبها يتربى على الفضيلة والأخلاق ونشير في هذا الصدد قول الشاعر:

ليس اليتيم من إنتهى أبواه من هم الحياة وخلفاه ذليلا

إن اليتيم هو الذي تلقى له أما تخلت وأبا مشغولا

2.**معرفة قيمة العلم:** وهذه القيمة مستوحاة ديننا الإسلامي الحنيف الذي حث على العلم والتعلم في مختلف مراحل العمر.

3.**تنظيم الوقت:** لا بد من الأب أن يعلم الأبناء قيمة الوقت وكيفية تنظيمه والأهداف والتخطيط لأهميته في عملية التعليم، وهو يساوي عمر الإنسان.

4.**معرفة المبادئ الأساسية التربية:** لأن المجال واسع ولا بد على الآباء إستشعار المسؤولية والأمانة الملقاة على عاتقهم وتطبيق أساليب التربية الحديثة بكل توازن وحكمة مستعملين في ذلك الترغيب والترهيب، العقاب، والثواب، التساهل والجد، التشجيع والتحذير.

5.**حسن التغذية:** لأنها تزيد في القدرة والوظيفة للتركيز والإستعاب والإستذكار والحفظ وهذا يساعد التلاميذ على تحصيل دراسي جيد.

6.**الحذر من المزالق والمهالك:** مثل أن يمد الأب إبنه بما ينفعه ويحثه على ترك كل ما يعوق دراسته والإبتعاد عن رفقاء السوء.

خلاصة الفصل

يتضح لنا من خلال هذا الفصل أهمية التحصيل الدراسي في تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ وأثره على شخصية التلميذ، خاصة إذا روعيت كل العوامل المؤثرة فيه ، منها ما هو خاص بالتلميذ من حيث دوافعه، طموحاته، قدراته، وميوله الخاصة وحالته الصحية، ومنها ما هو خاص بالمنظومة التربوية والبيداغوجية، ولا ننسى تأثيرات الأسرة المباشرة على الإنسان كفرد فعال داخل محيط الأسرة و كتلميذ في المؤسسة المدرسية.

الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الثالث الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-حدود الدراسة

3-أدوات جمع البيانات

4-الدراسة الاستطلاعية

5-عينة الدراسة

6-الخصائص السيكومترية لأدوات القياس

7-إجراءات التطبيق

7-الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم مراحل البحث، حيث يمكن للباحث هنا من تحصيل وجمع البيانات والمعلومات حول مجال بحثه ودراسته، ثم يقوم بعد ذلك بتفريغ تلك البيانات والمعلومات وتفسيرها وتحليلها وفقا لطرق وأساليب منهجية ليتم بعد ذلك التوصل إلى نتائج تكون بمثابة السند الأساسي للجانب النظري ويتحقق من كل هذا على صدق الفروض من خطئها، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى الطرق والأساليب المنهجية المتبعة في إنجاز هذه الدراسة الميدانية، كل هذا من خلال تحليل البيانات في ضوء الفرضيات وهذه كلها إجراءات تساعد على الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية وهذا ما حاولت الطالبة الباحثة مراعاته وإتباعه في هذه الدراسة والتي سوف نعرضها في هذا الفصل.

1-منهج الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة الرامية إلى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بالأغواط، وجدت الطالبة الباحثة في المنهج الوصفي أنه الأنسب لذلك لما يشمل عليه هذا المنهج من خطوات علمية، وإن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج الواجب إستخدامه في البحث.

فالمنهج الوصفي هو ذلك المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة أو الموضوع المدروس في حالته الراهنة، أو كما هو في الواقع وذلك من خلال إستقصاء وجمع البيانات وتحليلها تحليلاً دقيقا من أجل إختيار الفروض والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.**(مصطفى عشوي ،2010، ص 455)**

2-حدود الدراسة:

2-1-الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية في ابتدائية "05 جويلية" بمدينة الأغواط.

2-2-الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 08 و16 نوفمبر 2020

2-3-الحدود البشرية: تضمنت عينة الدراسة (100) تلميذا متمدرسا بالسنة الرابعة ابتدائي.

2-4-الحدود الأداتية: تم تطبيق استبيان يقيس أساليب المعاملة الوالدية يتكون من 63 بندا من إعداد الباحثة زرارقة فضيلة الذي قامت ببنائه أثناء اعدادها لرسالة ماجستير تخصص علم النفس الاجتماعي لسنة 2010 بالإضافة إلى معدل التحصيل الدراسي لكل تلميذ خلال الفصل الثاني 2019/2018 .

3-أدوات جمع البيانات:

1. استبيان أساليب المعاملة الوالدية:

- **وصف الأداة:** من أجل جمع المعلومات الخاصة بهذه الدراسة قمت باستعمال استبيان أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحثة زرارقة فضيلة، فهذه الأداة تتناسب مع موضوع البحث، فالاستمارة تكونت من مقدمة شرح فيها الفكرة العامة حول الموضوع وتعليمات الإجابة، حيث يشتمل هذا الاستبيان في صورته النهائية عن (63) بندا تقيس ثمانية أبعاد كل بعد يتضمن عددا معينا من البنود، والأبعاد هي:

الجدول رقم (01): يوضح عدد بنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية حسب الأبعاد

الأساليب	العدد	البنود
التقبل والاهتمام	8	5، 13، 21، 29، 37، 45، 53، 61
الرفض والإهمال	7	8، 16، 24، 32، 40، 48، 56
الحماية الزائدة	8	1، 9، 17، 25، 33، 41، 49، 57
التذبذب	8	2، 10، 18، 26، 34، 42، 50، 58
القسوة	8	3، 11، 19، 27، 35، 43، 51، 59
الديمقراطية	8	4، 12، 20، 28، 36، 44، 52، 60
اثارة الألم النفسي	8	6، 14، 22، 30، 38، 46، 54، 62
التفرقة	8	7، 15، 23، 31، 39، 47، 55، 63

- **طريقة الإجابة:** تتم الاجابة على بنود المقياس تبعاً لبدائل الأجوبة المرتبة على تدرج متصل وهي (نعم، أحيانا، لا).
- **تقدير الدرجات:** ويتم حساب الدرجة الكلية للاستبيان بعد جمع الدرجات المعطاة على كل إجابة يتم ذلك وفق الجدول التالي والذي يوضح درجة كل بديل من البدائل.

الجدول قم (02): جدول التصحيح لفقرات الاستبيان

نوع البديل	نعم	أحيانا	لا
درجة البديل	03	02	01

2. التحصيل الدراسي (نتائج التلاميذ):

أثناء تطبيق الاستبيان في الابتدائية قمنا بعملية تدوين معدل التحصيل الدراسي لكل تلميذ خلال الفصل الأول 2020/2019 على الاستمارة التي قام بالإجابة عليها وتمت الاستعانة بقوائم المعدلات لتكون فيه مصداقية للمعدلات.

4-الدراسة الاستطلاعية

تم اختيار عينة عشوائية تقدر بـ: 20 تلميذا أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية وذلك بتوزيع الاستبيان على عدد من التلاميذ عشوائيا ولم يجد التلاميذ صعوبة فيما يخص الإجابة على الاستبيان.

الجدول رقم (03): يبين خصائص أفراد العينة الاستطلاعية

المجموعات	العدد	النسبة
ذكر	11	% 55
أنثى	09	%45

5-عينة الدراسة

1. مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من (100) تلميذا.

2. عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من (60) تلميذا تم اختيارهم اختيارا عشوائيا ومثلت نسبة (60%) من المجتمع الأصلي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بابتدائية05 جويلية بالأغواط.

3. خصائص عينة البحث: بما أن الدراسة يجب أن تشتمل على مواصفات مجتمع الدراسة أي توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، فإننا نحاول أن نصف العينة بالمواصفات الآتية:

-توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

(الجدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس)

السن	ذكور	اناث	المجموع
التكرار N	29	31	60
النسبة المئوية	%48،33	%51،66	%100

يمثل الجدول رقم (08) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث يقدر عدد التلاميذ (29) تلميذا أي بنسبة (48،33%) في حين بلغ عدد التلميذات (31) تمثل نسبة (51،66%).

6-الخصائص السيكومترية لأدوات القياس

1. صدق وثبات أداة قياس أسلوب معاملة الأب:

1-1-صدق استبيان أسلوب معاملة الأب: اعتمدت صاحبة المقياس في حساب الصدق على صدق المحكمين حيث عرض على (03) محكمين من الأساتذة المدرسين بالجامعة، كما قامت بإجراء دراسة اختبارية على عينة مجتمع الدراسة للتأكد من درجة وضوح وفهم العبارات، أما بالنسبة للباحثة فقد تطرقت إلى حساب الصدق التمييزي أو ما يعرف بصدق المقارنة الطرفية باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتأكد من صدق وثبات الاستبيان لاختلاف العينة ومكان الدراسة وكانت نتائجه كما يلي:

الجدول رقم (05): يبين الصدق التمييزي لاستبيان أسلوب معاملة الأب

المؤشرات الإحصائية / المتغير	ن	م	ع	ت المحسوبة	Df	الدلالة الإحصائية
قيم عليا 27%	05	103،8	2،77	17،78	08	دال إحصائياً عند 0.00
قيم دنيا 27%	05	136،6	3،04			

يتضح من الجدول أن عدد أفراد القيمة العليا بلغ (05) أفراد بمتوسط حسابي (103،8) وانحراف معياري (2،77) أما القيمة الدنيا بلغ عددها (05) أفراد بمتوسط حسابي (136،6) وانحراف معياري (3،04) وبلغت قيمة ت المحسوبة (17،78) عند درجة الحرية (08) وبمستوى دلالة احصائية (00،0) أقل من (05،0) وبالتالي فهو صادق ويمكن استخدامه في القياس.

1-2-ثبات استبيان أسلوب معاملة الأب: تم حساب ثبات ألفا كرونباخ باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وكانت نتائجه كما يلي:

الجدول رقم (07): يبين ثبات استبيان أسلوب معاملة الأب

العينة	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
20	63	0.83

بالرجوع إلى الجداول الإحصائية نجد أن عدد الأفراد البالغ عددهم (20) فردا في عدد الفقرات (63) عند قيمة ألفا كرونباخ (83،0) دال احصائيا عند مستوى دلالة (05،0) وعليه فهو يتمتع بثبات عال.

2. صدق وثبات أداة قياس أسلوب معاملة الأم:

2-1-صدق استبيان أسلوب الأم: تم الاعتماد في صدق الأداة على استخدام صدق المحكمين، بهدف التأكد من وضوح العبارات وحسن صياغتها وارتباطها بما وضعت لأجل قياسه، ولتحقيق ذلك قدمنا استمارة التحكيم لعدد من المحكمين من أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية، وتحتوي هذه الاستمارة على عنوان الدراسة، فرضيات الدراسة، التعريف الإجرائي للالتزام التنظيمي ولأبعاده، وجمع الأساتذة على صدق الأداة مع إجراء بعض التعديلات كإلغاء بعض البنود وإعادة صياغة بنود أخرى، وللتأكد أكثر تم حساب الصدق التمييزي باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وكانت نتائجه كما يلي:

الجدول رقم (08): يبين الصدق التمييزي لاستبيان أسلوب معاملة الأم

المؤشرات الإحصائية / المتغير	ن	م	ع	ت المحسوبة	Df	الدلالة الإحصائية
قيم عليا 27%	05	105،4	5،31	13،03	08	دال إحصائياً عند 0.00
قيم دنيا 27%	05	138	1،73			

يتضح من الجدول أن عدد أفراد القيمة العليا بلغ (05) أفراد بمتوسط حسابي (105،4) وانحراف معياري (5،31) أما القيمة الدنيا بلغ عددها (05) أفراد بمتوسط حسابي (138) وانحراف معياري (1،73) وبلغت قيمة ت المحسوبة (13،03) عند درجة الحرية (08) وبمستوى دلالة احصائية (00،0) أقل من (05،0) وبالتالي فهو صادق ويمكن استخدامه في القياس.

2-2-ثبات استبيان أسلوب معاملة الأم: تم حساب ثبات ألفا كرونباخ باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وكانت نتائجه كما يلي:

الجدول رقم (09): يبين ثبات استبيان أسلوب معاملة الأم

العينة	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
20	63	0.86

بالرجوع إلى الجداول الإحصائية نجد أن عدد الأفراد البالغ عددهم (20) فردا في عدد الفقرات (63) عند قيمة ألفا كرونباخ (0،86) دال احصائيا عند مستوى دلالة (0،05) وعليه فهو يتمتع بثبات عال جدا.

7-إجراءات التطبيق:

تم الشروع في إجراءات التطبيق في الفترة الممتدة من 08 ما بين 16 نوفمبر 2020 وإنتهت إجراءات التطبيق في 16 في نفس الشهر، حيث قامت الطالبتين الباحثتين بتطبيق الإستبيان على التلاميذ، وفي نفس الوقت نقوم بتسجيل على كل نسخة معدل صاحبها المحصل عليه في الفصل الاول ، وذلك بشرح المثال التوضيحي والتعليمات وطريقة الإجابة وقامت الطالبتين الباحثتين بتطبيق الإستبيان شخصياً في المؤسسة، كما تم إختيار الوقت المناسب للتطبيق حيث تم تفادي تطبيق الإستبيان جماعياً على تلاميذ القسم مرة واحدة وفي وقت واحد، بالإضافة بالتأكيد على التلاميذ من تسجيل بياناتهم الشخصية.

كما قامت الطالبتين الباحثتين بتوزيع (100) استمارة على عينة عشوائية من المجتمع الأصلي المقدر بـ (100) تلميذ واستطاعت استرجاع وجمع (60) استمارة صالحة للبحث والتي تقيس أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي، وتم بتفريغ البيانات ومن ثم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل فرضيات الدراسة.

8-الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها، إستخدمت الباحثتين في تحليل النتائج الإحصاء (SPSS) الإحصائي الوصفي والتحليلي والمتمثل في الأساليب الإحصائية الآتية ومعتمداً على البرنامج

جدول رقم (09): يوضح الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الأساليب الإحصائية	القانون الإحصائي	استخدام الأساليب الإحصائية في الدراسة
النسبة المئوية %	$\frac{100 \times x}{n}$ (احمد محمد الطيب، 1999، ص 99)	حساب نسبة أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة (السن، المنصب، المستوى التعليمي، الأقدمية).
البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS	التأكد من النتائج باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS	حساب صدق وثبات استبيان القيم التنظيمية حساب صدق وثبات استبيان الالتزام التنظيمي حساب الفرضية العامة حساب الفرضيات الفرعية

خلاصة الفصل

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للجانب الميداني المتمثلة في اختيار المنهج المناسب لدراسة موضوع أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي بمتوسطة مشتح عيسى بالأغواط، وتم عرض الدراسة الاستطلاعية وتم التطرق إلى أدوات جمع البيانات وكذا تعرضنا إلى عينة الدراسة وخصائصها وتم عرض الخصائص السيكومترية لأدوات القياس وسيتم عرض النتائج في الفصل التالي.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية

تمهيد

1-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية العامة

2-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى

3-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية

4-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

الاستنتاج العام

إقتراحات الدراسة

تمهيد:

سوف نعرض نتائج الدراسة مرتبة حسب فروض الدراسة وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل فرضية مع ربط النتائج بالفصول النظرية السابقة.

1-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية العامة

✓ توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي.

الجدول رقم(10): يبين العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية الاغواط .

المؤشرات الإحصائية / المتغير	عدد الأفراد N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	R المحسوبة	DF درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
أساليب المعاملة الوالدية	60	133	16.5	0.14	58	0.27	غير دال إحصائيا عند 0.01
التحصيل الدراسي	60	11	2.7				

من خلال الجدول رقم(10) والذي يمثل العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي بابتدائية 05 جويلية بالأغواط نجد أن متغير أساليب المعاملة الوالدية عدد أفراده (60) فردا بمتوسط حسابي (133) وانحراف معياري (16.5) أما متغير التحصيل الدراسي بلغ عدد الأفراد (60) فردا بمتوسط حسابي (11) وانحراف معياري (2.7) وبلغت قيمة R المحسوبة (0.14) عند درجة حرية (58) وبدلالة إحصائية(0.27) أكبر من مستوى الدلالة (01،0) وعليه لا توجد علاقة بين أساليب

المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي ومنه عدم تحقق الفرضية العامة للدراسة وتعزو الباحثة هذا لمتغيرات أخرى لم يتم تناولها في الدراسة، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (نجاح أحمد محمد الدويك 2008) واختلفت مع دراسة (مورو وولسون 1961).

2-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى

✓ توجد علاقة بين أسلوب معاملة الأب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي .

الجدول رقم(11): يوضح العلاقة بين أسلوب معاملة الأب والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية الاغواط .

المؤشرات الإحصائية / المتغير	عدد الأفراد N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	R المحسوبة	DF درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
أسلوب معاملة الأب	60	117.1	12	0.92	58	0.48	غير دال إحصائيا عند 0.01
التحصيل الدراسي	60	11.4	2.71				

من خلال الجدول رقم(11) والذي يمثل العلاقة بين أسلوب معاملة الأب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي نجد أن متغير أسلوب معاملة الأب عدد أفراده (60) فردا بمتوسط حسابي (117.1) وانحراف معياري (12) أما متغير التحصيل الدراسي بلغ عدد الأفراد (60) فردا بمتوسط حسابي (11.4) وانحراف معياري (2.71) وبلغت قيمة R المحسوبة (0.92) عند درجة حرية (58) وبدلالة إحصائية(0.48) أكبر من مستوى الدلالة

(01،0) وعليه لا توجد علاقة بين أسلوب معاملة الأب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي ومنه عدم تحقق الفرضية الفرعية الأولى وتعزو الباحثة عدم تحقق الفرضية في هذه الدراسة إلى متغيرات أخرى لم يتم تناولها في الدراسة الحالية كمتغير (أسلوب الحوار، المساواة، المسامحة،...) وهذا ما يختلف مع دراسة (فرحات أحمد 2012) ودراسة (فتيحة مقحوت 2014) واختلفت مع دراسة(وليد حمادة 2010)

3-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية

✓ توجد علاقة بين أسلوب معاملة الأم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

الجدول رقم(12): يوضح العلاقة بين أسلوب معاملة الأم والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الرابعة ابتدائي بولاية الاغواط.

المؤشرات الإحصائية / المتغير	عدد الأفراد N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	R المحسوبة	DF درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
أسلوب معاملة الأم	60	123.5	11.09	0.41	58	0.75	غير دال إحصائيا عند 0.01
التحصيل الدراسي	60	11.4	2.71				

من خلال الجدول رقم(12) والذي يمثل العلاقة بين أسلوب معاملة الأم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي نجد أن متغير أسلوب معاملة الأب عدد أفراده (60) فردا بمتوسط حسابي (123.5) وانحراف معياري (11.09) أما متغير التحصيل الدراسي بلغ عدد الأفراد (60) فردا بمتوسط حسابي (11.4) وانحراف معياري (2.71) وبلغت قيمة

R المحسوبة (0.41) عند درجة حرية (58) وبدلالة إحصائية(0.75) أكبر من مستوى الدلالة (01،0) وعليه لا توجد علاقة بين أسلوب معاملة الأم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي ومنه عدم تحقق الفرضية الفرعية الأولى وتعزو الباحثة عدم تحقق الفرضية في هذه الدراسة إلى متغيرات أخرى لم يتم تناولها في الدراسة الحالية كما ذكرنا كمتغير (أسلوب الحوار، المساواة، المسامحة،...) وهذا ما يختلف مع دراسة (فرحات أحمد 2012) ودراسة (فتيحة مقحوت 2014) واختلفت مع دراسة (وليد حمادة 2010) ودراسة (ناصر بن راشد بن محمد الغداني 2014).

4-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

✓ توجد فروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

الجدول رقم(13): يوضح الفروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية الاغواط.

المؤشرات الإحصائية / المتغير	ن	م	ع	ت المحسوبة	Df	الدلالة الإحصائية
قيم عليا %27	30	11.9	2.9	48،1	58	غير دال إحصائياً عند 0.14
قيم دنيا %27	30	10.8	2.45			

يتضح من الجدول أن عدد أفراد القيمة العليا بلغ (30) فردا بمتوسط حسابي (11.9) وانحراف معياري (2.9) أما القيمة الدنيا بلغ عددها (30) فردا بمتوسط حسابي (10.8) وانحراف معياري (2.45) وبلغت قيمة ت المحسوبة (48،1) عند درجة الحرية (58) وبمستوى دلالة إحصائية(14،0) أكبر من (05،0) هذا يعني أنها غير دالة إحصائيا، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التحصيل الدراسي، يعني أن

الفرضية لم تحقق وتعزو الباحثة عدم تحقق الفرضية في هذه الدراسة إلى متغيرات أخرى كما سبق الذكر لم يتم تناولها في الدراسة الحالية.

الاستنتاج العام

من خلال عرض وتحليل ومناقشة وتفسير فرضيات الدراسة، يمكن القول أن الفرضية العامة لم تحققت والتي تنص على أن هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بابتدائية 05 جويلية بالأغواط.

لم تتحقق الفرضية الفرعية الأولى والتي مفادها أنه لا توجد علاقة بين أسلوب معاملة الأب والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وهذا راجع لتدخل متغيرات أخرى لم يتم تناولها في الدراسة.

لم تتحقق الفرضية الفرعية الثانية ووجدنا أنه لا توجد علاقة بين أسلوب معاملة الأم والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية الأغواط .

الفرضية الفرعية الثالثة لم تتحقق أيضا والتي تنص على أنه لا توجد فروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية الأغواط.

الإقتراحات والتوصيات:

- ضرورة الإهتمام بالتنشئة الإجتماعية السليمة للأبناء من قبل الوالدين ومساعدتهم على التحصيل.
- ضرورة قيام الوالدين بتشجيع الأبناء على التفوق الدراسي والإبداع والإبتكار.
- ضرورة توعية الوالدين بالأساليب السليمة لمعاملة الأبناء لمساعدتهم في التحصيل الدراسي الجيد.
- كذلك ضرورة حل المشكلات الأسرية كونها المتسبب الرئيسي والمؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء وتوافقهم النفسي والاجتماعي في المجتمع.
-اجاد حلول لمشكلات التلاميذ المدرسية النفسية والاجتماعية من قبل المختصين النفسيين في المؤسسات التربوية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

3.أبو حطب فؤاد (1980)، علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ط2، مصر.

4.أحمد السيد ومحمد اسماعيل(1995)، مشكلات الطفل السلوكية وأساليب المعاملة الوالدين، المكتب الجامعي، ط1، الإسكندرية، مصر.

5.أحمد محمد الطيب (1999)، الإحصاء في التربية وعلم النفس، ط1، المكتب الجامعي الحديث.

6.آسيا بنت علي راجح بركات(2002) ، العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والإكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، كلية التربية قسم علم النفس، السعودية.

7.إقبال محمد وأخرون(1993)، ديناميكية العلاقات الأسرية، المكتب الجامعي الحديث، ط 1.

8.حسن موسى عيسى (2008)، الممارسات التربوية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي، دار الأردن، ط 1، الأردن.

9.سهير أحمد كامل(2002)، شحاتة سليمان، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق ، مركز الإسكندرية للكتاب، د ط، الأسكندرية.

10. عبد الحميد عبد اللطيف مدحت(1999)، الصحة النفسية والتربوية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، د ط، بيروت ، لبنان.

11. عبد العزيز جادو (2001)، علم النفس الطفل والتربية، المكتبة المركزية، الإسكندرية، مصر.

12. عبد الله حميد حمدان السهلي(2004)، الأمن النفسي علاقته بالتحصيل لدى طلاب رعاية الأيتام، مذكرة ماجستير قسم العلوم الإجتماعية ،رعاية والصحة النفسية أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، السعودية.

13. عبد المجيد سيد أحمد، منصور وزكريا أحمد الشربيني(2001)، السلوك الإنساني بين الحرية الإرادية ومنظور علم النفس المعاصر والمشيئة والإختيار، دار الفكر العربي، ط1 ،مصر،.

14. عبدي سميرة(2011/2010)، الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس، مذكرة ماجستير ، خصص علم النفس المدرسي ، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

15. علاء الدين كفافي (1999) ، الإرشاد والعلاج النفسي ، جار الفكر العربي ، ط1، القاهرة ، مصر.

16. الغريب رمزية (1985)، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر.

17. فائقة سعيد عمر جوانة (1992)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية للفتاة الجامعية السعودية، رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنات بالرياض قسم علم التربية وعلم النفس .

18. فائقة محمد بدر(2001)، أسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني لدى من عينة من تلاميذات المرحلة الإبتدائية بجدة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والعلوم الاجتماعية، المجلد 13 ، العدد 2 ، كلية العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية، ص 38-71.

19. قزازة محمود عبد القادر(1996)، مهنتي كمعلم ، دار العلوم، بيروت.

20. كمال الدسوقي(2002)، سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، للنشر مكتبة أنجلو مصرية، القاهرة ، مصر.

21. مجمع اللغة العربية ، معجم علم النفس والتربية ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مصر ج1، 1984.

22. محمد صالح عبد الله شرارة (2006)، أبرز العوامل الأسرية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية والإنسانية، المجلد 18 ، العدد 2 .

23. مصطفى عشوي (2010)، مدخل إلى علن النفس المعاصر، ط 3،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

24. ممدوح محمد سلامة (1987) ، أسس نظرية القبول والرفض الوالدي "لدونالدو" و"دونو"، مجلة علم النفس الهيئة المصرية للكتاب، العدد 3 ، القاهرة، ، ص 79-84.

25. مولاي بودخيلي محمد (2004)، نطق التحفيز المختلف وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

26. نزيه أحمد الجندي(2010)، التنشئة البنيوية للأبناء كما يدركها الوالدين في الأسرة العمانية، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية المجلد 26 ، العدد، الثالث، جامعة دمشق.

27. يونسي تونسية (2012/2011)، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

الكتب باللغة الأجنبية:

28. Goupil Georgette, (1994), communication et relation entre école et la famille, chenelu in graw, huil montréat, que bec .

29. Doucet & utz Schneider &Bourque(2009), influence parents a la sur le rendement scolaire nerveuse cahiers de la recherche en éduction vol 12 n° 2 université montions, pp 227,442

30. Downy douglas (1994), the school preformance of children from single mother and single father, journal of familly ,vol 15 n° 1 ,pp 7-129 .

الملاحـــــــــق

الملحق رقم (01): الإستبيان

جامعـة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

إستبيـــــان

أمامك فيما يلي مجموعة من العبارات التي قد تتفق مع واقعك وظروفك وما تشعر به كل ما عليك فعله هو وضع علامة(×)امام العبارة في المكان الذي يتفق مع واقعك وظروفك سواء كام (دائما ، احيانا ،لا)

- إذا كنت موافقا بشدة على العبارة فضع العلامة (×) في الخانة (دائما).
- إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة فضع العلامة (×) في الخانة (أحيانا).
- إذا كنت معارضا بشدة على العبارة فضع العلامة (×) في الخانة (لا).

ويجب ان تضع علامة (×)في خانة الام و علامة (×) في خانة الاب .

ولا تضع اكثر من علامة امام العبارة واحدة في اكثر من خانة .

والباحث يشكرك على حسن تعاونك ويؤكد ان البيانات سرية ولا تستخدم اجاباتك الا لاغراض علمية .

السن:.....

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

الحالة الاجتماعية للوالدين : متزوجان ☐ منفصلان ☐

في حالة الانفصال مع من انت مقيم: مع الأب ☐ مع الأم ☐

عدد افراد الاسرة : ☐

عدد الاخوة: ذكور ☐ اناث ☐

المستوى التعليمي للاب: امي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المستوى التعليمي للام: امية ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ معي ☐

الرقم	العبارة	الاب			الام		
		دائما	احيانا	لا	دائما	احيانا	لا
01	يمنعني والدي(والدتي)من الاختلاط مع زملائي.						
02	يثور والدي(والدتي) على أسباب لاأعرفها، ويعترض على مناقشتي له في أي أمر حتى ولو كان يهمني.						
03	يشركني والدي(والدتي) في تحديد مصروفي الخاص .						
04	يحبني والدي(والدتي)ويرتاح وأنا بجواره(ها).						
05	يغضب والدي(والدتي) ويبعد عني إذا لم أسمع كلامه(ها).						
06	أخي الأكبر يحصل على رعاية واهتمام من والدي (والدتي)أكثر مني .						
07	عندما يقرأ والدي(والدتي) شهادتي المدرسية يقرأها من دون اهتمام.						
08	يقلق علي والدي (والدتي) إذا تأخرت خارج المنزل.						
09	يضحك معي والدي (والدتي) في أوقات وأوقات أخرى لايريد ان يراني .						
10	يجبرني والدي (والدتي) على الأكل بالضرب إذا رفضت أن آكل.						
11	يرحب والدي (والدتي)بأصدقائي كلما دعوتهم إلى المنزل.						
12	ينصحني والدي (والدتي) ويوجهني قبل أن يلومني أويعاقبني .						
13	يحرجني والدي (والدتي)عندما أقع في الخطأ.						
14	يعطي والدي (والدتي) الحق لأخي الأكبر في التصرف في أمور لا أستطيع التصرف فيها.						
15	إذا امتنعت عن تناول الطعام فإن ذلك لا يثير اهتمام والدي(ووالدتي).						
16	يشتري لي والدي (والدتي) أشياء لم أطلبها منه(ها).						
17	يهددني والدي (والدتي)بأنه سوف يضربني لكنه لايفعل ذلك .						
18	يلومني والدي (والدتي)إذا تحدثت مع الضيوف.						
19	يعطيني والدي (والدتي)في إبداء آرائي حتى ولو كانت مخالفة لآرائه.						
20	أكون مرتاحا ومطمئنا أنا أتحدث مع والدي (والدتي).						

21	يذكرني والدي (والدتي)أنه تعب كثيرا من أجلي وأنه ينفق أموالا كثيرة علي.						
22	يوجدأحد من إخوتي يحبه والدي (والدتي) أكثر منا جميعا.						
23	أستطيع الذهاب إلى أي مكان دون الحصول على إذن من والدي (والدتي).						
24	يمنعني والدي (والدتي)من الذهاب إلى أي رحلة مدرسية.						
25	يعدني والدي (والدتي) بمكافأة أو هدية لكنه لا ينفذ وعده لي.						
26	يعترض والدي (والدتي) على إحضار أصدقائي إلى المنزل.						
27	يعطيني والدي (والدتي) الحرية في اختيار أصدقائي.						
28	يركز والدي (والدتي) في شخصيتي على النواحي الايجابية أكثر من النواحي السلبية.						
29	يقول والدي (والدتي) أنني مشكلة كبيرة في حياته.						
30	يفضل والدي (والدتي) أخي الأصغر على الجميع.						
31	والدي (والدتي) قليل الحديث معي.						
32	يجد لي والدي (والدتي) الأعذار إذا أخطأت أو قصرت في عمل شيء.						
33	يسامحني والدي (والدتي)على خطأ أستحق عليه العقاب ومن الممكن أن يضربني عليه.						
34	على أبسط سبب يلومني والدي (والدتي)إذا سلكت سلوكا دون علمه حتى ولو كان صحيحا.						
35	يتركني والدي (والدتي)أحل مشاكلي بنفسي وإن لم أعرف ألجأ إليه .						
36	عندما يرفض والدي (والدتي) طلبا لي يشرح لي لماذا رفض.						
37	يعتبرني والدي (والدتي) سببا في متاعبه التي يواجهها في حياته.						
38	ينفذ والدي (والدتي) طلبات إخوتي الذكور أكثر من الإناث.						
39	أستطيع الخروج من المنزل في أي وقت دون أن يعترض والدي (والدتي).						
40	يقلق علي والدي (والدتي) إذا مرضت حتى ولو كان مرضا بسيطا.						
41	ليس في إمكاني توقع سلوك والدي (والدتي)فهو غير ثابت على سلوك أو رأي معين.						
42	يسيطر علي الخوف كلما تحدثت إلى والدي (والدتي).						

43	يتركني والدي (والدتي)قضاء وقت الفراغ بالطريقة التي تناسبني.						
44	يحكي لي والدي (والدتي) حكايات مسلية وطريفة.						
45	يلومني والدي (والدتي) في أوقات كثيرة ولا يمدحني مطلقا حتى على الأشياء الايجابية.						
46	عندما نتشاجر مع بعضنا أنا وإخوتي يعاقب والدي (والدتي)البعض ويترك البعض.						
47	والدي (والدتي)غير مهتم بتوجيهي لعمل شيء أو ينصحني نصيحة.						
48	يعمل والدي (والدتي) أقصى جهده حتى لاتكون هناك مشكلة تضايقني.						
49	يغير والدي (والدتي) رأيه بسهولة في حاجة تخصني عندما يسمع كلام الآخرين.						
50	يعتبر والدي (والدتي) أن الضرب أفضل وسيلة لتربية الأولاد.						
51	يتركني والدي (والدتي)في الوقت الذي أريد أن أنام فيه.						
52	عندما أتحدث مع والدي (والدتي)كأنني أتحدث مع صديق..						
53	يذكرني والدي (والدتي)بأخطائي السابقة ولا يكتفي بمحاسبتي على خطئي الحالي فقط.						
54	يشتري والدي (والدتي) الملابس واللعب لبعض إخوتي ويترك البعض الآخر.						
55	لم يحدث أن اهتم والدي (والدتي)بمكافأتي أو عقابي.						
56	يساعدني والدي (والدتي)في عمل واجباتي المدرسية ويلازمني حتى أنتهي منها.						
57	يفرح والدي (والدتي)من تصرف معين قمت به ولكنه يعود ويغضب من نفس التصرف في وقت آخر.						
58	يحرص والدي (والدتي) على التدخل في شؤون حياتي الخاصة.						
59	يستمع والدي (والدتي)لي جيدا عندما أتحدث..						
60	يشجعني والدي (والدتي)عندما أفشل في القيام بعمل من الأعمال ويساعدني في البدء من جديد.						
61	يذكرني والدي (والدتي) بأنه غير راضي عني..						
62	يفضل والدي (والدتي) في معاملته أولاده البنات عن أولاده البنين.						

ملحق رقم (2): نتائج الخصائص السيكومترية

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
Mo3amala	132,9333	16,55588	60
Tahsil	11,4048	2,71507	60

Corrélations

		Mo3amala	Tahsil
Mo3amala	Corrélation de Pearson	1	,143
	Sig. (bilatérale)		,275
	N	60	60
Tahsil	Corrélation de Pearson	,143	1
	Sig. (bilatérale)	,275	
	N	60	60

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
Mo3amalaAb	117,1000	12,00664	60
Tahsil	11,4048	2,71507	60

Corrélations

		Mo3amalaAb	Tahsil
Mo3amalaAb	Corrélation de Pearson	1	,092
	Sig. (bilatérale)		,484
	N	60	60
Tahsil	Corrélation de Pearson	,092	1
	Sig. (bilatérale)	,484	
	N	60	60

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
Mo3amalaOm	123,5500	11,09653	60
Tahsil	11,4048	2,71507	60

Corrélations

		Mo3amalaOm	Tahsil
Mo3amalaOm	Corrélation de Pearson	1	,041
	Sig. (bilatérale)		,756
	N	60	60
Tahsil	Corrélation de Pearson	,041	1
	Sig. (bilatérale)	,756	
	N	60	60

Test-t

Statistiques de groupe

	Sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Elmo3amala	Male	30	126,6000	15,58647	2,84569
	Fimale	30	138,0667	14,39333	2,62785

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Elmo3amala	Hypothèse de variances égales	,481	,491	-2,960	58	,004	-11,46667	3,87344	-19,22020	-3,71314
	Hypothèse de variances inégales			-2,960	57,636	,004	-11,46667	3,87344	-19,22124	-3,71209

Test-t

Statistiques de groupe

	Sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Tahsil	Male	30	11,9203	2,90154	,52975
	Fimale	30	10,8893	2,45533	,44828

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Tahsil	Hypothèse de variances égales	3,259	,076	1,486	58	,143	1,03100	,69396	-,35812	2,42012
	Hypothèse de variances inégales			1,486	56,455	,143	1,03100	,69396	-,35893	2,42093

الفرق بين الجنسين في معاملة الأبTest-t (لا توجد فروق)

Statistiques de groupe

	Sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Mo3amalatAb	Male	30	117,4667	13,14831	2,40054
	Female	30	116,7333	10,96054	2,00111

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Mo3amalatAb	Hypothèse de variances égales	1,474	,230	,235	58	,815	,73333	3,12523	-5,52249	6,98916
	Hypothèse de variances inégales			,235	56,180	,815	,73333	3,12523	-5,52681	6,99348

Test-t

الفرق بين الجنسين في معاملة الأم (توجد فروق)

Statistiques de groupe

	Sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Mo3amalatOm	Male	30	120,7000	10,77081	1,96647
	Female	30	126,4000	10,84880	1,98071

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Mo3amalatOm	Hypothèse de variances égales	,001	,978	-2,042	58	,046	-5,70000	2,79110	-11,28699	-,11301
	Hypothèse de variances inégales			-2,042	57,997	,046	-5,70000	2,79110	-11,28700	-,11300